



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



هل يمكن  
وصف الشهداء؟

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 13 تشرين الثاني 2025 العدد 3722 السنة السادسة عشرة

# الحاج الحميداوي: «شكراً لكل من أدّى الأمانة بإخلاص» العراقيون يضعون ثقتهم بقوى المقاومة الإسلامية لتمثيلهم في الدورة البرلمانية المقبلة



وعلى عكس الانتخابات السابقة، فأن الاقتراع الأخير شهد اقبالا شعبيا كبيرا، ما يعكس رغبة العراقيين في التغيير ومنح أصواتهم لجهات قادرة على الدفاع عن حقوقهم، وانهاء حقبة الفساد المالي والإداري وحماية حدود البلاد وسيادته، التي لم تتمكن الحكومات السابقة بمكوناتها وكتلتها من تحقيقها، الأمر الذي دفعهم الى منح أصواتهم الى جهات لها تاريخ مشرف بالدفاع عن البلاد، وهو ما سينعكس على خارطة توزيع المقاعد في مجلس النواب المقبل والذي سيكون لكتل المقاومة الإسلامية دور كبير فيه. وبهذا الصدد، أكد الأمين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، الحاج أبو حسين الحميداوي، أن «من سيبذلون عتية مقاعد البرلمان هم من سُنخبة المقاومة ونهجها الأصل، مشيراً إلى معالجة أي تحفظات بشأن بعض الأسماء بالتفاهم مع الأطار التنسيقي وبروح المسؤولية المشتركة». وذكر الحاج الحميداوي في بيان ورد لـ«المراقب العراقي»، أن «المشاركة الكبيرة لكل أطراف الشعب العراقي لاختيار ممثليهم في مجلس النواب، برهنت بما لا يقبل الشك، أن هذه الأمة حيّة وتستحق الأفضل، فشكراً لكل من أدّى الأمانة بإخلاص ولم يساوم على كرامته ومستقبل شعبه».

وأضاف، أن «من لم يحالفهم التوفيق في الانتخابات، قدموا أفضل ما لديهم بحراك شعبي ملتزم بالأخلاق وروح الإسلام المحمدي الأصل»، مؤكداً، أن «المفوضية والقضاء

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
أسدل العراق الستار عن سباق الانتخابات التشريعية، يوم أمس الأول، بنسبة مشاركة فاقت التقديرات، وسط توقعات بتفجير مفاجآت بعد الإعلان عن النتائج النهائية، تتمثل بصعود جهات سياسية مُقربة من المقاومة الإسلامية، فيما يسحب البساط من تحت الأحزاب والكتل الطائفية، والتي يبدو وبحسب التوقعات الأولية، انها تكبدت خسائر كبيرة ستركتها في خانة المنسيين والمنبوذين خلال المرحلة المقبلة. وقبل الشروع بعملية الاقتراع، توقع خبراء ومراقبون، بأن كتل المقاومة الإسلامية سيكون لها حضور كبير في البرلمان القادم، بسبب التقارب الفكري والعقائدي بين الشعب العراقي وهذه الكتلة، على اعتبار انها انبثقت من رحم مناطق الفقراء والمحرومين، وكان لقاوتها دور كبير في تحرير البلاد من العصابات الإجرامية، وبالتالي فإن أجدر جهة بالثقة هي قوى المقاومة والحشد الشعبي، لتكون درعا للمواطنين تحت قبة البرلمان. وتنتشر نتائج الانتخابات الأولية التي أعلنت عنها مفوضية الانتخابات يوم أمس الأربعاء، الى حصول كتل المقاومة الإسلامية على نسبة عالية من أصوات العراقيين، سيما في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية، الأمر الذي يستكون له انعكاسات إيجابية على خارطة البرلمان المقبل وقراراته سيما التي تخدم المواطن وتهم مصلحة البلد.

## وعي الناخب يرفع الكارت الأحمر بوجه دُعاة التطبيع ويطردهم من المشهد

2  
واللوجستي والفني لإنجاح التجربة الانتخابية، في المقابل حاول بعض الأحزاب التي خسرت في عملية الاقتراع ولم تتمكن من الحصول على مقاعد نيابية الطعن في نزاهة الانتخابات عبر إطلاق اتهامات وادعاءات لا تستند إلى أدلة..

السابقة، وهو ما يعكس تطور الأداء الحكومي والمؤسسي في إدارة العملية الانتخابية. مراقبون اعتبروا أن هذا النجاح يُحسب للكتل السياسية الوطنية التي دعمت مفوضية الانتخابات والحكومة وجميع الجهات ذات العلاقة، من خلال توفير الدعم السياسي

أو توقفت في أجهزة التصويت الإلكترونية ولم تظهر مشكلات فنية أو لوجستية تذكر في المراكز الانتخابية المخصصة لهذه العملية الديمقراطية والدستورية، كما لم تشهد المدن أي قطع للطرق أو فرض حظر للنجول كما كان يحدث في الانتخابات

المراقب العراقي / سيف الشمري

شهد العراق واحدة من أكثر العمليات الانتخابية تنظيماً وشفافية منذ عام 2003، إذ جرت عملية الاقتراع الأخيرة في أجواء هادئة ومنضبطة اتسمت بالانسيابية العالية فلم تسجل أية أعطال

## واشنطن تعمل على تصفية خصومها في سوق النفط وإبعادهم عن العراق

3  
ظل ما يصفه مراقبون بمحاولات أمريكية لفرض وصاية غير معلنة على قطاع النفط العراقي، إذ تشير الوقائع إلى أن واشنطن تسعى من خلال العقوبات أحادية الجانب إلى تضيق الخناق على الشركات الروسية، ومنعها من العمل بحرية داخل العراق.

أساسياً في تطوير البنية التحتية للنفط العراقي، ورفعت معدلات الإنتاج بشكل جيد، مما يجعل غيابها أو توقفها، أمراً ذا تبعات ثقيلة على الاقتصاد الوطني. ويبدو أن «تأثير الصراع الأمريكي الروسي ينعكس على الواقع العراقي بشكل مباشر، خصوصاً في

قطاع الطاقة وضمان استمرارية الإنتاج، وتواجه الحقول النفطية التي تديرها شركتا «لوك أويل» و«روسنت» الروسيّتان في البصرة وإقليم كردستان، مخاطر حقيقية، نتيجة للعقوبات المفروضة على موسكو. هذه الشركات لعبت خلال السنوات الماضية، دوراً

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في خضم التوترات الدولية وتزايد القيود الأمريكية على الشركات الروسية، يجد العراق نفسه وسط صراع سياسي معقد يهدد أحد أهم أعمدة اقتصاده الوطني، فبينما يسعى إلى تحقيق الاستقرار في

بعد غياب الماء

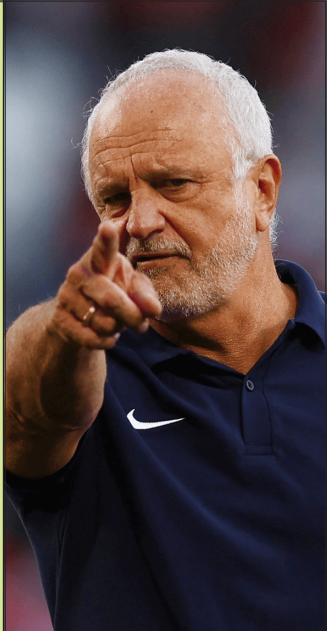
## يأس يدبّ بنفوس الفلاحين وبعضهم يبحث عن عمل في المدن

الوجود ولم يبق أمامهم سوى الرحيل عن ارضهم مجبرين على الرغم من كون هذه الهجرة الجماعية تزيد من الكثافة السكانية في المدن وتزيد العبء على خدماتها، بينما تخلو القرى من سكانها وتصبح مواردها معطلة لذلك أطلق عدد من الفلاحين نداءات استغاثة للجهات المعنية من أجل الحصول على المياه والعودة الى ممارسة الزراعة في اراضيهم».

وقال الفلاح أحمد غافل : إن «ظاهرة

المراقب العراقي/يونس جلوب...

في القرى والمدن الجنوبية هناك مشهد جديد صنعه الجفاف يتمثل بالهجرة من المناطق الزراعية، فبعد يأس الفلاحين من الحصول على الماء وممارسة مهنتهم التي ورثوها عن أجدادهم أصبح فلاحو الجنوب يهجرون الزراعة للبحث عن عمل بديل في المدن والعاصمة على وجه التحديد من أجل البحث عن مصدر رزق جديد، فملاح الخطة الزراعية قد اختفت من



## استعداداً لمرحلة الحسم بالبصرة المنتخب الوطني يواجه الإمارات في «أبو ظبي»

الى ان «انتهاج أسلوب التكتل الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة طيلة فترة المباراة، هو الخطأ الكبير الذي من الممكن ان يطيح بأحلام الشارع الكروي». وأضاف داود في حديث خص به «المراقب العراقي»، ان «الفرق أو المنتخبات التي تنتهج هذا الأسلوب الدفاعي، كثيراً ما تعاني ضعف العامل البدني وفقدان التركيز وخاصة خلال الشوط الثاني».

معسكر تدريبي قصير استمر أربعة أيام، من أجل الاستعداد للمواجهة المرتقبة. وبين الملحل الكروي حمزة داود، رأيه بشأن الأسلوب الذي يجب ان ينتهجه المدرب أرنولد في مباراة اليوم، حيث قال: ان «التوازن في اللعب سيكون مفتاح تحقيق نتيجة إيجابية في ملعب الإمارات سواء بالتعادل أو تحقيق الانتصار، وهو أمر غير مستبعد بالنسبة للاعبينا الذين يمتلكون رؤية واضحة وخبرة كافية تؤهلهم للخروج بالنقاط الثلاث»، مشيراً

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يخوض المنتخب الوطني، اليوم الخميس، مواجهة غاية في الأهمية، أمام نظيره الاماراتي ضمن مواجهة الملحق المكمل للملحق الآسيوي في المباراة التي ستقام في العاصمة الإماراتية أبو ظبي. ويدخل أسود الرافدين مواجهة اليوم بطموح تحقيق نتيجة إيجابية قبل مواجهة الحسم في ملعب جذع النخلة في البصرة، وتجمع لاعبو المنتخب الوطني المحليون في بغداد، قبل السفر الى الإمارات، لدخول

العراق يشارك في

مهرجانات قرطاج وشرم  
الشيخ ومسقط المسرحية

منتخبات تقترب من التأهل

المباشر وأخرى تسعى  
لخوض مباريات الملحق

واشنطن ودمشق

إدارة للملفات أم  
بناء للتحالفات؟



## توضيح من المفوضية بخصوص المرشحين المستبعدين

النهائية وفق التوقيعات المثبتة مسبقاً». وتابعت، أنه «في حال استبعاد أي مرشح فإن أصواته تحجب عنه وعن حزبه، لافتة الى انه تم تشكيل لجنة خاصة في كركوك، نظراً لخصوصية المحافظة..وأضافت، ان العملية الانتخابية تمت دون معوقات، مشيرة الى تراجع الخروقات والمشاكل الفنية بشكل كبير خلال عمليتي الاقتراع الخاص والعام»، مبيّنة أن «هناك تعاوناً كبيراً من المواطنين».

المراقب العراقي / بغداد أكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا للانتخابات جمانة الغلاي، أمس الأربعاء، أن أصوات المرشح المستبعد ستحجب عنه وعن حزبه، مشيرة الى ان «العملية الانتخابية جرت بصورة انسيابية دون خروقات تذكر». وقالت الغلاي، أن «عدد الشكاوى المسجلة يوم الاقتراع الخاص والعام ٤٨ شكوى»، مشيرة الى «اننا ملزمون بإعلان النتائج

## مطالبات نيابية بالتحرك الجاد لحل مشكلة المياه مع تركيا

هو الآخر بأوراقه على أنقرة». وأضاف الجبوري، ان «المحافظات العراقية على حافة جفاف غير مسبوق، وأملنا الوحيد في هذه الأزمة هو الأمطار»، مبيّناً ان «الحكومة لم تكن جادة في معالجة ملف المياه، وأعطت تركيا الحق في التجاوز على حقوق البلاد المائية». وأشار الى انه «كان من المفترض قبل سنوات، التحرك دولياً وبشكل مستمر، من أجل الضغط على تركيا لإطلاق الحصص المائية للعراق».

المراقب العراقي / بغداد طالبت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، أمس الأربعاء، الحكومة بالتحرك الجاد في ملف المياه، مشيرة الى ان «الوضع المائي في العراق لم يتغير بعد الزيارات المتبادلة بين الطرفين». وقال عضو اللجنة ناثر الجبوري: إن «تركيا تمارس ضغطاً متواصلًا، من أجل ان يخضع العراق لمطالبها وشروطها، داعياً المفاوض العراقي الى ان يكون على قدر المسؤولية، وان يضغط

## أخبار أمنية



### نجاح الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات

أعلنت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، نجاح خطة تأمين انتخابات مجلس النواب لعام 2025، وسط تسجيل عدد من الخروقات البسيطة أثناء العملية الانتخابية وتمت معالجتها، مبيّنة، ان عصا الذاكرة وصلت لأول مرة خلال وقت قصير عقب إغلاق صناديق الاقتراع، كما أشارت الى ان هذه الانتخابات تميزت بعدم تدخل القطعات الأمنية، إذ أسندت جميع القوات الى اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، وتم الاعتماد على الجهد الاستخباري الذي كان له دور كبير في تأمينها.

### إحباط محاولة تهريب حاوية في منفذ أم قصر الشمالي

أعلنت مديرية منفذ ميناء أم قصر الشمالي عن إحباط محاولة تهريب حاوية بحجم 40 قدمًا، خلال نقطة البحث والتحري خارج الحرم الكمركي، إذ كانت الحاوية تحتوي على مواد إنشائية عبارة عن توصيلات أنابيب بلاستيكية مشمولة بحماية المنتج، ولم يتم التصريح عنها في المعاملة الكمركية، ما أدى إلى هدر بالمال العام بقيمة 8,255,000 دينار عراقي، وتم تنظيم محضر ضبط أصولي، وإحالة المواد إلى مركز شرطة كمرك ميناء أم قصر الشمالي، لعرضها على قاضي محكمة تحقيق أم قصر لاتخاذ القرار القانوني المناسب بشأنها.



### الحشد الشعبي يطيح بمطلوب في الأنبار

أعلنت قوة من قيادة الحشد الشعبي بمحافظة الأنبار، الإطاحة بأبرز المطلوبين للقوات الأمنية غربي المحافظة، إذ نصبت القوة، كميناً محكماً لأحد أبرز المطلوبين للقوات الأمنية وتمكنت من الإطاحة بالمستهدف حال وجوده في مناطق قضاء القوائم غربي الانبار، دون وقوع أية مقاومة تذكر، إذ داهمت القوات الأمنية، المكان المستهدف وفق معلومات استخباراتية، والمعتقل صادرة بحقه أوامر قبض من احدى المحاكم القضائية المختصة وفق المادة 4/ ارباب».



## ٩٩



المؤسسة التشريعية الاولى في العراق ووصول شخصيات لا تريد الخير للعراق من شأنه الإضرار بمصالح البلد». وشهد المشهد السياسي العراقي خلال السنوات الأخيرة تحولات عديدة منها بروز كتل وطنية جديدة ترفع شعارات الاستقلال والسيادة في مقابل تراجع نفوذ الأحزاب التقليدية التي فقدت ثقة الشارع بسبب ارتباطاتها الخارجية أو ضعف أدائها في إدارة الدولة وبهذا تبدو التجربة الانتخابية الأخيرة خطوة مهمة في مسار نضوج الديمقراطية العراقية وتأكيد قدرة العراقيين على إدارة شؤونهم السياسية بعيداً عن التأثيرات الخارجية.

البرلمانية المقبلة. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الانتخابات الأخيرة أفرزت عن وجود جمهور انتخابي واع ومدرك لما يجري من تطورات وأحداث على المستوى الداخلي أو الإقليمي وحتى الدولي». وأضاف الحسيني أن «الناخبين بالفعل عاقبوا كل من ساهم بنشر الفساد والفوضى بالداخل العراقي وتآمر على البلد، من خلال صناديق الاقتراع» لافتاً إلى أن «إقصاء هذه الشخصيات من مجلس النواب سينعكس بالإيجاب على الجوانب التشريعية والرقابية للمجلس».

لناخبين بل أشادت بدرجة التنظيم والانسيابية العالية التي اتسم بها يوم التصويت. ويرى محللون أن الشارع العراقي بات اليوم أكثر وعياً ونُضجاً في اختياراته السياسية، إذ أظهرت نتائج الانتخابات الأخيرة أن الناخبين عاقبوا بعض القوائم والمرشحين المرتبطين بمشاريع خارجية، لا سيما تلك التي ارتبطت بالولايات المتحدة الأمريكية أو الكيان الصهيوني، والتي اعتبرها العراقيون مسؤولة عن كثير من أزمات البلاد السابقة وقد انعكس هذا الوعي الشعبي في صناديق الاقتراع حيث لم تتمكن تلك القوى من الفوز بأي مقعد في التشكيكة

مراقبون اعتبروا أن هذا النجاح يُحسب للكتل السياسية الوطنية التي دعمت مفوضية الانتخابات والحكومة وجميع الجهات ذات العلاقة، من خلال توفير الدعم السياسي واللوجستي والفني لإنتاج التجربة الانتخابية، في المقابل حاولت بعض الأحزاب التي خسرت في عملية الاقتراع ولم تتمكن من الحصول على مقاعد نيابية الطعن في نزاهة الانتخابات عبر إطلاق اتهامات وادعاءات لا تستند إلى أدلة، مثل استغلال المال العام أو السلاح للتأثير على النتائج، إلا أن المراقبين الدوليين والمنظمات الأهمية التي أشرفت على العملية الانتخابية لم تسجل أية خروقات أو حالات إجبار

المراقب العراقي / سيف الشمري شهد العراق واحدة من أكثر العمليات الانتخابية تنظيمياً وشفافية منذ عام ٢٠٠٣، إذ جرت عملية الاقتراع الأخيرة في أجواء هادئة ومنضبطة اتسمت بالانسيابية العالية فلم تُسجل أية أعطال أو توقفات في أجهزة التصويت الإلكترونية ولم تظهر مشكلات فنية أو لوجستية تذكر في المراكز الانتخابية المخصصة لهذه العملية الديمقراطية والدستورية، كما لم تشهد المدن أي قطع للطرق أو فرض حظر للتجول كما كان يحدث في الانتخابات السابقة، وهو ما يعكس تطور الأداء الحكومي والمؤسسي في إدارة العملية الانتخابية.

## برلمانية : تعطيل عمل السلطة التشريعية مخالفة دستورية وقانونية

وعدم تعطيل عمل البرلمان». وفي وقت سابق، أكد نواب في البرلمان، أن رئاسة البرلمان تعمدت عدم نشر أسماء النواب المتغيبين بشكل دائم، ولا سيما أولئك الذين جددوا ترشيحهم في الانتخابات الحالية، وذلك لأغراض انتخابية

الأخطاء السابقة ومعالجتها بشكل جدي، لضمان فاعلية المؤسسة التشريعية». وأضاف، أن «المرحلة المقبلة تتطلب التزاماً أكبر من النواب بواجباتهم، مع ضرورة وجود إجراءات صارمة بحق المتغيبين لضمان انتظام الجلسات

قانونية ودستورية». وقالت الزجراوي: إن «غياب عدد من النواب عن جلسات البرلمان دون محاسبة من الرئاسة السابقة، انعكس سلباً على أداء المجلس وأفقده الكثير من هيئته»، داعية «رئاسة البرلمان المقبلة إلى عدم تكرار

المراقب العراقي / بغداد اتهمت عضو مجلس النواب نثاء الزجراوي، أمس الأربعاء، رئاسة البرلمان، بتعطيل جلسات المجلس وعدم محاسبة النواب المتغيبين، مشيرة الى ان «تعطيل عمل السلطة التشريعية يعتبر مخالفة

## الأمن النيابية تدعو الى مواصلة الجهود على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا

الأمني بين العراق وسوريا مازال ضعيفاً، بسبب وجود اتهامات ضد حكومة الجولاني بالقيام بعمليات إرهابية داخل العراق في الفترة الماضية، مبيّنين، ان الحكومة تنتظر استقرار الأوضاع في سوريا حتى تعيد صياغة الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية بين الجانبين.

اتخذتها القوات الأمنية بشأن تأمين الحدود مع سوريا، منعت تسلل الإرهابيين طول الفترة الماضية، وبالتالي لا بدّ من مواصلة هذه الجهود، للحفاظ على أمن واستقرار البلاد، سيما مع التطورات الأمنية الخطيرة التي تشهدها المنطقة». ويشير خبراء في مجال الأمن الى أن التعاون

عضو اللجنة ياسر وتوت: إن «الحدود بين العراق وسوريا مؤمنة بشكل كامل بالقوات الأمنية والحشد الشعبي، لكن الحذر من بعض التحركات التي تقوم بها فلول داعش واجب، لأن الجماعات الإجرامية تتحين الفرصة لشن هجمات داخل البلاد». وأضاف، ان «الإجراءات التي

المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأربعاء، الى مواصلة الجهود الأمنية على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، مشيرة الى ان «الأوضاع في سوريا مازالت غير مستقرة، ما يستدعي استنفاراً أمنياً على الحدود». وقال







## الشعب يأكل العشب وعلف الحيوانات

## الإبادة تتفاقم في السودان ولا حلول تلوح في الأفق



البلد الواقع شرق أفريقيا أكبر أزمة إنسانية في العالم حالياً. ويواجه كل من الجيش وقوات الدعم السريع اتهامات بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وهو ما تنفيه الجهات. وقال يت إن نحو ٢٦٠ ألف شخص لا يزالون محاصرين في مدينة الفاشر ولا يستطيعون الفرار. وأضاف: «هم يأكلون العشب وعلف الحيوانات. كثيرون يموتون جوعاً أو بسبب نقص الأدوية»، مشيراً

انهيار كامل لكل أشكال النظام... السودان صار ساحة اختبار للحرب الحديثة». ويشهد السودان منذ أكثر من عامين حرباً بين الجيش وقوات الدعم السريع. وتشير التقديرات إلى أن النزاع أسفر عن مقتل نحو ١٥٠ ألف شخص. وفي مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري تصاعدت أعمال العنف مجدداً بعد سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر الكبرى في إقليم دارفور. وتعد الأوضاع في

وغیرها من الدول الأوروبية التي تقدم السلاح والطيران المسير لقوات الدعم السريع من أجل استمرار الفوضى، على اعتبار أن الحروب لم تقتصر على السودان فقط بل فلسطين ولبنان والشرق الأوسط الذي مر بأوضاع غير مسبوقة وكان العالم على شفا حرب عالمية ثالثة. وقرارن مبعوث منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في السودان، شيلدون يت، الوضع الراهن في البلاد بالإبادة الجماعية التي شهدتها رواندا في تسعينيات القرن

المراقب العراقي / متابعة تعيش السودان أوضاعاً مأساوية في ظل الاقتتال المستمر منذ عدة سنوات ما بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني الذي يسعى لاستعادة المناطق التي سيطر عليها الدعم السريع خاصة الفاشر التي نفذت فيها المجاميع المسلحة جرائم بشعة ترتقي للإبادة حيث قتلوا في يوم واحد أكثر من ألفي مدني. وما يجري في تلك المدينة هو بسبب الدعم العسكري والمالي المقدم من بعض الدول العربية لاسيما الإمارات

## استمرار التوغل الصهيوني في الأراضي السورية

المراقب العراقي / متابعة

يواصل الاحتلال الصهيوني توغلاته في الأراضي السورية التي لم يصدر من إدارتها أي بيان اعتراض أو إدانة لما يجري من انتهاك لسيادة دمشق.

ونقلت قناة الإخبارية السورية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت أمس الأربعاء في قرية رسم القطا بريف القنيطرة الجنوبي وأقامت حاجزاً عسكرياً. وأوضحت القناة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع الأهالي من المرور. وكانت وكالة الأنباء السورية (سانا) أكدت في وقت سابق أن دورية عسكرية إسرائيلية مكونة من ٣ سيارات انطلقت من نقطة الحميدية باتجاه قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة، مضيئة أن القوة تابعت طريقها، وقامت بنصب حاجز بين قريتي أم باطنة وجبا، كما عملت على تفتيش المارة. وفي وقت سابق توغل الجيش الإسرائيلي مرتين في ريف القنيطرة: الأولى كانت بقوة من نقطة الحميدية باتجاه قرية الصمدانية الشرقية أيضاً، والثانية بدءاً من مركبات في قرية المشرفة.

ولم يصدر تعليق من الحكومة السورية بشأن طبيعة التوغلات وما نتج عنها، غير أن دمشق تدن الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لسيادتها، وتؤكد التزامها باتفاقية فصل القوات المرمية بين الجانبين عام ١٩٧٤. وتصاعدت مؤخرًا الانتهاكات الإسرائيلية في القنيطرة، ويشككي السوريون من توغلات الاحتلال نحو أراضيهم الزراعية مصدر رزقهم الوحيد، وتدمير مئات الدونومات من العبابات، فضلاً عن اعتقال أشخاص وإقامة حواجز عسكرية وتفتيش المارة.

## مقتل 20 عسكرياً تركيا بتحطم طائرة في جورجيا

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل ٢٠ عسكرياً نتيجة تحطم طائرة شحن تابعة لها على الحدود الأذربيجانية الجورجية.

وتحطمت طائرة الشحن العسكرية من طراز «سي ١٣٠» أمس الأول في بلدة سيجناجي الجورجية بعد إقلاعها من غادجا في غرب أذربيجان متوجهة إلى تركيا، وقُتل ٢٠ شخصاً هم جميع من كانوا في الطائرة، وعثرت فرق البحث والإقناذ الجورجية على جثثهم. ونشرت السلطات التركية أسماء العسكريين الـ ٢٠ وصورهم، وتقدمت بالتعازي إلى عائلاتهم، مشيرة إلى أن تحديد سبب تحطم الطائرة سيتم بعد فحص دقيق للتحطم من قبل الفريق التركي المختص. وأظهرت لقطات فيديو وثقتها شهود الثلاثة الطائرة وهي تسقط بشكل دائري مختلفة وراءها دخاناً أبيض، قبل أن تحطم باعثة دخاناً أسود كثيفاً. ونقلت وكالة الأناضول عن هيئة الطيران الجورجية قولها إن الاتصال بالطائرة فقد بعد دقائق من دخولها المجال الجوي الجورجي، ولم تصدر الطائرة أي نداء استغاثة.

## تحذيرات من استمرار الأوضاع المأساوية في غزة

## إيران: جاهزون للرد على العدوان

ولا تعكس أي خطة عملية للإخلاء. كما تطرقت مهاجراني إلى موضوع حرية الإنترنت، مشددة على أن الحكومة تعمل على توفير إنترنت حر للجميع ولا تؤمن بوجود طبقية في الوصول إلى الشبكة. وأوضحت أن رفع القيود على بعض المواقع مثل «يوتيوب» جاء استجابة لاحتياجات الجامعات، مشيرة إلى أن طول فترة القيود السابقة كان له تأثير على العملية التعليمية والبحثية.

مؤكد أن «الدولة اتخذت كافة التدابير اللازمة لضمان الجاهزية الكاملة». ويأتي هذا التصريح في وقت تشهد فيه المنطقة تقلبات أمنية وسياسية، ما دفع الحكومة إلى تعزيز خططها الطارئة والوقائية. وفيما يتعلق بشائعات الإخلاء في طهران، أكدت مهاجراني أن بعض التصريحات قد تُساء فهمها لتوحي بأن هناك حاجة فعلية للإخلاء، لكنها نفت صحة ذلك، موضحة أن هذه التصريحات أسيء تفسيرها

المراقب العراقي / متابعة أكدت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أمس الأربعاء، أن بلاده مستعدة للحرب وكل السيناريوهات الأخرى المحتملة. وقالت مهاجراني في تصريح للصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء الإيراني إنه «نأمل ألا ينشب أي صراع في المنطقة، لكن طبيعة عمل الحكومة تقتضي أن تكون مستعدين لكل السيناريوهات»،

الجدلية والتنافسية والهمجية، في وقت يقرب فيه فصل الشتاء، ما يفاقم من سوء الأوضاع الإنسانية. وطالبت «أطباء بلا حدود» المجتمع الدولي بـ الضغط على سلطات الاحتلال للسماح الفوري بإدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق، مؤكدة أن التفاوض الدولي إزاء هذه المعاناة المستمرة يفاقم الكارثة الإنسانية في غزة.

الصعوبة». وأضافت سيفوين أن سلطات الاحتلال تعرقل دخول مواد أساسية مثل الأدوية ومستلزمات الإيواء والنظافة، مؤكدة أن المعاناة الحالية في القطاع «قابلة للتجنب بالكامل» لو تم السماح أثناء عودتهم لتفقد منازلهم المدمرة، وأوضحت المنظمة أن آلاف المهجرين يعيشون في خيام تفتقر للماء والكهرباء، وسط تكديس للنفايات وتفشٍ للأمراض

الأصفر»، وسط قيود مشددة على دخول المساعدات الإنسانية. وقالت كارولين سيفوين، منسقة الطوارئ في المنظمة، في البيان، «إن العديد من الفلسطينيين يخططون بحياتهم أثناء عودتهم لتفقد منازلهم المدمرة، بينما تقع مستشفيات رئيسية داخل مناطق يسيطر عليها جيش الاحتلال، ما يجعل الوصول إلى الرعاية الطبية بالغ

المراقب العراقي / متابعة حذرت منظمة أطباء بلا حدود أمس الأربعاء، من استمرار الأوضاع المأساوية في قطاع غزة رغم مرور شهر على وقف إطلاق النار. وصرحت المنظمة في بيان أصدرته، باستمرار سقوط ضحايا يوميًا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً في المناطق القريبة مما يُعرف بـ«الخط

## الحرس الثوري يفكك شبكة تجسس

المراقب العراقي / متابعة

أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس الأربعاء، عن تفكيك شبكة تجسس معادية للأمن القومي الإيراني، مرتبطة بجهاز الاستخبارات الإسرائيلي والأمريكي. وقال المدعي العام في كرمان، مهدي بخشي، في بيان إن «العملية جاءت بعد رصد ومتابعة دقيقة استمرت عدة مراحل، تمكنت خلالها الأجهزة الأمنية من كشف جميع أفراد الشبكة واعتقالهم في عدد من المحافظات».

وأوضح بخشي أن «الشبكة كانت تعمل بإشراف مباشر من أجهزة استخبارات أمريكية وإسرائيلية، وتهدف إلى زعزعة الاستقرار الداخلي في البلاد»، مضيفاً أن



«إسرائيل، بعد فشلها فيما وصفه بـ(حرب الـ١٢ يوماً)، اتجهت إلى استهداف الأمن الداخلي الإيراني لتعويض إخفاقاتها العسكرية في المنطقة». وأشار المسؤول الإيراني إلى أن «الشبكة كانت تستعد لتنفيذ عمليات تستهدف الأمن العام خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥، لكن الأجهزة والبقظة العالية لعناصر استخبارات الحرس الثوري أحبطت تلك المخططات قبل تنفيذها». وختم بخشي بالقول إن «هذه العملية تؤكد فشل محاولات الأعداء في زعزعة أمن البلاد»، مشدداً على «استمرار الأجهزة الأمنية في ملاحقة الشبكات المرتبطة بالقوى الغربية والإسرائيلية داخل إيران».





# صنعاء تدعو إلى السلام والسعودية تلعب بالنار.. إلى أين تتجه الأمور؟

تبدو الساحة اليوم أمام مفترق طرق جديد بين خيارين متناقضين: السلام الذي تدعو إليه صنعاء بإصرار، والمغامرة التي تمضي فيها الرياض على نحو يخرق «اتفاق خفض التصعيد» ويعيد خلط الأوراق لخدمة واشنطن وتل أبيب في توقيت بالغ الحساسية، إقليميًا ودوليًا.

بقلم: علي ظافر

اقتصادياً ومعيشياً وإنسانياً، زيارة ابن سلمان المرتقبة لواشنطن تزامن التحرك الأممي الأخير الذي نفذته المبعوث هانس غروندبرغ إلى مسقط للقاء الوفد الوطني برئاسة محمد عبد السلام، مع أبناء عن زيارة مرتقبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان لواشنطن في الثامن عشر من الشهر الجاري، وهي زيارة يُنظر إليها بارتياح شديد ويبدو أنها غير منفصلة عن ملفات اليمن وعُزرة ولبنان وإيران والتحالفات.

المشهد الحالي يوحي بمرحلة جديدة من إعادة تموضع استراتيجي، فصنعاء اليوم ليست صنعاء ٢٠١٥، والسعودية ليست في موقع يسمح لها بخوض مغامرات مفتوحة تعرّض مصالحها للخطر وهي على أعقاب استحقاقات «رؤية ٢٠٣٠» التي تتطلب بيئة إقليمية مستقرة.

الرهان على الحروب الاستخبارية والاقتصادية رهان خاسر أمام واقع جديد لا يتغير فيه موازين القوة، ويتحول فيه اليمن من «ساحة صراع» إلى فاعل مؤثر في معادلات الأمن والطاقة والملاحة. إن الرسالة الأوضح التي تبعث بها صنعاء اليوم هي أن السلام ممكن، لكن ليس من موقع الضعف، وأن الاستقرار الإقليمي لن يتحقق إلا عبر العدالة والسيدة والتوازن في المصالح، لا عبر غرف العمليات المشتركة ولا التحالفات المريبة.

تبدو صنعاء اليوم أكثر قوة وقدرة على قلب الموازين على أكثر من صعيد برّا وبحرا، بعد أن تراجعت هيبية حاملات الطائرات الأمريكية وتحولت من «رمز للقوة» إلى «عبء استراتيجي» وفق ما جاء في أحد خطابات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الأخيرة.

رسائل صنعاء إلى الرياض.. فرصة السلام لا تزال قائمة

ورغم التصعيد الاستخباري والاقتصادي، ما تزال صنعاء -بحسب خطابات قيادتها- متمسكة بخيار السلام المشرف، داعية الرياض إلى استكمال خارطة الطريق التي ترعاها الأمم المتحدة وفي مقدمتها الاستحقاقات الإنسانية من دون ملاحظة.

في خطابه لمناسبة ثورة ١٤ أكتوبر، دعا الرئيس مهدي المشاط السعودية إلى «الانتقال من مرحلة خفض التصعيد إلى مرحلة إنهاء العدوان والحصار»، مؤكداً أن السلام الحقيقي هو السبيل الوحيد لحماية المنطقة من الانزلاق في حروب تخدم أجندات إسرائيلية وأمريكية، لا مصالح العرب.

وفي السياق ذاته، شدد القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح على أن معادلة الردع الاقتصادي لا تزال قائمة: «المطار بالمطار، والميناء بالميناء، والبنك بالبنك»، في إشارة واضحة إلى أن صنعاء لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام أية محاولات لخنقها



الحصار البحري. واليوم، ومع فشل عمليات التحالف الأمريكي البريطاني - تحت مسمى «تحالف الزهدار» وما تلاه من جولات عدوانية أمريكية وإسرائيلية تخللها قرابة ٣ آلاف غارة وقصف بحري على اليمن- فشلت في حماية الملاحة الإسرائيلية. بعد ذلك الفشل

التحالفات تتهاوى.. وصنعاء تقوى وتفرض معادلات جديدة الوقائع الميدانية خلال السنوات الماضية أثبتت أن التحالفات العسكرية الغربية والعربية فشلت بتركيع اليمن وتحقيق أهدافها فيه، سواء عبر القصف الجوي أو

الغطاء اللوجستي والتواصل واستضافة الغرفة المشتركة، فيما تولى ضباط أمريكيون وصهاينة مهمة التوجيه والتدريب. ومع أن هذا الدور يبرّز في الرياض بأنه جزء من «التعاون الأمني»، إلا أنه يعد خرقاً خطيراً لاتفاق خفض التصعيد مع صنعاء، كما أن توقيته في ظل العدوان الإسرائيلي على عُزرة واليمن جعله رهائناً محفوفاً بالمخاطر والسقوط الأخلاقي، ولن تسلم السعودية من نيرانه المرتدة على أمنها واقتصادها.

من العدوان العسكري إلى الحرب الاقتصادية والإنسانية

منذ إعلان التهدة في العام ٢٠٢٢ ودخول مرحلة خفض التصعيد حيز التنفيذ بتوقف العمليات العسكرية المباشرة، اتجه النظام السعودي إلى أشكال متعددة من الحروب أبرزها الحرب الاقتصادية باعتبارها ورقة ضغط من وجهة نظره، فيما عُرف إعلامياً بـ«حرب البنوك»، إلا أن التحذير الصارم الذي أطلقه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في عُزرة طوفان الأقصى آنذاك، دفع الأمور نحو نهضة مؤقّنة أسفرت عن اتفاق أممي حول الترتيبات الإنسانية والاقتصادية، شمل تعدد وجهات الرحلات وتكثيفها من وإلى مطار صنعاء وتحديدًا إلى الأردن ومصر والهند، وبدلاً من ترجمة ذلك عملياً جرى قصف المطار وتعطيله نهائياً في عدوان إسرائيلي بشراكة سعودية كما كشفت خلية

فبعد كشف الأجهزة الأمنية اليمنية عن شبكة تجسس واسعة مرتبطة بغرفة عمليات مشتركة سعودية-أمريكية-إسرائيلية في العاصمة السعودية الرياض، فإن أسئلة كثيرة وكبيرة تطرح نفسها من جديد: هل انتقلت السعودية إلى مرحلة جديدة من الحروب بأدوات مختلفة؟ وما مخرج مرحلة «خفض التصعيد» بين صنعاء والرياض؟ وهل من مصلحة السعودية تفجير التهدة مع اقتراب استحقاقات خطة ٢٠٣٠م التي تتطلب بيئة ومحيطاً آمينين ومستقرين؟

حرب بلا رصاص.. خلايا تجسس في خدمة «إسرائيل»

الملف الذي كشفته وزارة الداخلية في صنعاء لم يكن مجرد قضية أمنية، بل كان مؤشراً على طبيعة العدوان الجديد الذي تديره الدول العادية والعنصرية على اليمن وسيادته وفي مقدمتها السعودية. فبعد عقر من المواجهات العسكرية، يبدو أن النظام السعودي، وفق ما كشفت التحقيقات، تحول إلى إدارة حرب «ناعمة» قوامها الحرب الاستخبارية والحصار الاقتصادي، وهي أدوات لا تقل خطورة عن المدافع والطائرات. وتشير اعترافات عناصر الشبكة إلى أن الجانب السعودي لعب دور «ضابط الارتباط» بين أجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية، متولياً التمويل والتجنيد وتوفير

## وأخيراً.. قدسية الإنسان

في زمن ساد فيه الطغيان والظلم والعدوان وخفتت الأصوات التي تتجرأ على قول كلمة حق في وجه سلطان جائر، في زمن زاعت فيه الأبصار وبلغت القلوب الحناجر، في زمن رضخ العالم لقرار ظالم بمساواة معاداة الصهيونية بمعاداة السامية، في زمن تمّ قتل مئات الآلاف من الأطفال والنساء والرجال الأبرياء المظلومين في عُزرة وفلسطين أمام أعين العالم برمته وبتواطؤ من أمتى قوة عسكرية في الدنيا،

بقلم: بنت العرب



أهم وأشرف قضية في القرن الحادي والعشرين قد انتقلت بعد صمود أهل عُزرة الأسطوري من داخل فلسطين ومن داخل العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، إلى قضية عدالة عالمية تماماً، كما انتقلت قضية جنوب أفريقيا التي كانت تعاني حكم الأبارتايد، إلى قضية دولية بفضل نضال وصمود نيلسون مانديلا ورفاقه وحزبه وشعبه. وسؤالنا هنا هو: ألم يخجل الحكام والناقدون من زهران ممداني؟ ألم يخجلوا أنهم وعلى مدى عامين يتملقون من يرتب على كتف مرتكب أبشع إبادة في القرن الحادي والعشرين ومرتكب أبشع المجازر في التاريخ البشري بحق الأطفال الأبرياء؟ أولم يخجلوا من فرانسيسكا ألبانيز، تلك المسؤولة الأممية النبيلة، التي خسرت عملها كي تروي بصديق حقيقة ما يرتكب في عُزرة للعالم، بينما هم يقبعون في مناصبهم معتقدين أنها تهيبهم الاحترام والحصانة؟ أولم يخجلوا من هذا الشاب زهران الذي وضع روحه ومستقبله على المحك كي ينتصر للمظلومين ويحدي الطغاة ويُشهد الله والعالم أنه رفض أن يكون شاهد زور رغم التهديد والوعيد؟ هل أدركوا أن هذا الشاب هو الذي يمكن أن يوقف إحصار الطغيان من أن يصل إلى عقر دارهم وليس جنبهم أو تواطؤهم وفس رؤسهم في الرمال، والذي لن ينفعهم شيئاً يوم يقرر الطاغية أن دورهم قد حان حينه.

والسلطة ما لا يمتلكه، ولكنه يمتلك من الإيمان بالحق والعدل ما يزلزل كل أموالهم وسلطاتهم. فانتصر صوت الحق حتى على الذي تُصَب نفسه إمبراطوراً وملكا على العالم برمته: يستبجح سيادة بلاده وقرارات شعبه وثرواتها ببوارج عسكرية يفاخر بانتهاكه حدودها وسيادتها، وبأنه الأقوى عسكرياً في العالم، ولذلك فهو يفعل ما يريد وينتهك القانون الدولي ويعطله، وينتصر لمرتكبي الجرائم بحق أطفال عُزرة الأبرياء، ويحتفي بهم ويؤلم لهم، غير مدرك أهمية قول الشاعر العربي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

إن انتصار زهران ممداني يؤكد حقائق عدة أولها أن الثقافة هي الأساس في صنع البشر والقيم والولائف.

فها هو والد زهران، محمود ممداني، الكاتب والفكر الحر، قد أنشأ ابنه على قيم الحق والعدل ورفض الظلم، وكتب ضد الاستيطان وضد سياسات التفتيت والعنصرية، ما يثبت أن مقاومة الظلم لا يمكن اغتيالها باغتيال قادتها، لأنها ستنبثق قادة آخرين كما أنتبتهم أول مرة، وستستمر جيلاً بعد جيل، إلى أن يتم إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

الامر الثاني هو أن القضية الفلسطينية والتي هي

في زمن اتسم بسباق مسعور لحيازة المعادن الثمينة للصناعات العسكرية والتقنية وتدمير وإهانة معدن الإنسان وقدسية كرامته وإنسانيته وهو خليفة الله في الأرض، في زمن بلغ الغيُّ درجة بحيث يأتي مبعوث مغمور يهين كرامة أعلى مؤسسات بلد مستقل ذي سيادة وهو يزورهم وفي عقر دارهم، في هذا الزمن تجرأ صوت شاب مسلم مهاجر على أن يمسك بناصية نضض مدينة تضم بين ظهرانيها أتباع الديانات الثلاث من دون تمييز أو تفريق وتحصد سياسات انتصرت للظالمين والقتلة والجرحمين ولعصاباتهم، متجاهلة كل القوانين والأعراف الدولية والشرعة الإنسانية الضمير الإنساني في هذه المرحلة من التاريخ.

في هذا الزمن وقف زهران ممداني، ابن الكاتب محمود ممداني، متشرباً أسس الحق والأخلاق والعدل ليرهن للعالم أن الثقافة التي تربى عليها وأنشأ عليها والده هي نصرة المظلومين، مهما كان الظالم عصياً على العدالة وإحقاق الحق.

وقف مع الشرفاء من أتباع كل الأديان ليقول إن معاداة الصهيونية الحاقدة المجرمة ليست معاداة للسامية وأن اليهود المؤمنين بقدسية حياة الإنسان والذين يدينون المجازر والفلك بالأرواح البشرية البريئة يقفون معه ويعاضونه ويشدون من أزره في وجه منافسيه الذين يمتلكون من المال

## واشنطن ودمشق.. إدارة للملفات أم بناء للتحالفات؟

لم تكن زيارة الجولاني إلى البيت الأبيض حدثاً عادياً بكل تأكيد، إذ إنها تعدّ بمنزلة الإعلان عن تحول تاريخي ليس فقط في مسار العلاقات السورية-الأمريكية، بل في إعادة «التموضع الاستراتيجي» سوريا على الساحة الدولية.

بقلم: شاهر الشاهر



وجود سوريا كدولة واحدة قوية أفضل لـ«إسرائيل»، من وجود كيانات متصارعة وما يشكله ذلك من تهديد لحدودها. لكن وجود حكومة «قوية» أمر لم تقبله «إسرائيل» بعد، خصوصاً أن درس السابع من أكتوبر ما يزال حاضراً في ذاكرتها السياسية، ولا تريد تكرار «خطيئة التعامل مع حماس».

وجود سوريا هذا الاتفاق لـ«إسرائيل»، إذا لم تتنازل الحكومة السورية عن الجولان (وهو ما لن يحدث على المدى القريب على الأقل)، خصوصاً أنها تفعل ما تريد في الجنوب السوري من دون حساب أو رقيب. الحديث عن وجود قواعد عسكرية أمريكية في المنطقة قد يجعل «إسرائيل» تنسحب منها، إذ إن تلك القواعد ستكون قواعد صهيونية ترفع العلم الأمريكي.

تسوية ملف المقاتلين الأجانب..

قضية المقاتلين الأجانب والجهاد العابر للحدود باتت تقلق الكثير من الدول، وعلى رأسها الصين التي امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن المتعلق برفع العقوبات عن الرئيس الجولاني ووزير الداخلية أنس خطاب.

رفع العقوبات جاء بطلب وضغط أمريكي، وقبول بالتعديلات الروسية والصينية على القرار، لأن أميركا تريد أن تؤكد دوماً كما تزعم أنها «لا تتفاوض مع إرهابيين»، وبالتالي كان يجب رفع العقوبات قبل دخول الجولاني إلى البيت الأبيض.

تعهد سوريا بمعالجة هذا الملف خلال الفترة القادمة أمر يحتاج أيضاً إلى مزيد من الحزم والقوة، خصوصاً أن عدداً منهم بات يشكل تهديداً للأمن والسلم الأهلي في سوريا، كما حدث مؤخراً مع كتيبة الفرانسيين.

لقاء الجولاني وترامب كان بمنزلة إدراج لسوريا في معادلة جيوسياسية تركز على إدارة الملفات وصولاً إلى بناء التحالفات، فواشنطن تبحث اليوم عن استقرار مؤقت في شرق الأوسط مضطرب، باتت فيه سوريا مركزاً لهذه التحولات، ليس كفعل رئيس بل كميدان اختبار للنظام الدولي وقدرته على تشكيل شرق أوسط جديد دون الحاجة إلى خوض حروب كبرى.





صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 13 تشرين الثاني 2025 العدد 5722 السنة السادسة عشرة

معركة أولاب في «أبو ظبي» و بانتظار موقعة البصرة

# الأسلوب المتوازن والعمل الجماعي مفاتيح المنتخب لتحقيق التميز بمواجهة الإمارات



محققة... وبتن، ان «الأدوات التي يراهن عليها أتروك هي قليلة، نتيجة تراجع مستوي أغلب لاعبيننا سواء المحليين أو المحترفين بدءاً بالهجوم أومن حسن الذي يفتقد إلى الجاهزية البدنية حيث غاب عن مباريات ناي الكرامة عدة شهر تقريباً، ومروا بعلي جاسم الذي لا يلعب بصورة أساسية مع ناديي النجمة السعودي مع إصابة كل من إبراهيم بابش ويوسف الأسن، جميع هذه الأمور تقلل من فرص العراق الهجومية في مواجهة اليوم».

وأكد داود، ان «الاعتماد على عامل الأرض والجمهور في مباراة العودة هو الطامة الكبرى بالنسبة للمنتخب الوطني إذا ما عرفنا ان المنتخب قدف سبع نقاط كاملة في الواجهات التي خاضها في ملعب البصرة، حيث تعادل مع الأردن والكويت وانهزم أمام كوربا الجنوبية، لذلك الكرة الآن في ملعب اللاعبين، فهم الذين خلوا الشارع الرياضي في التصفيات الأولية والمحقق الأسوي وهم مطالبون بتحقيق الانتفاضة والعودة بنتيجة إيجابية من مواجهة اليوم في أمل تحقيق التأهل من ملعب جندع النخلة».

من جانبه، أكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم غرامام أتروك في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، ان «اللائحين الآن في مسيرتي جيد، وبعض الأشخاص لا يدركون المكانة التي وصلنا إليها، خاصة في العراق، حيث حصل المنتخب لأول مرة إلى مباريات المحق».

وأضاف، ان «الحلة مستمرة وهدفنا الوصول إلى كأس العالم، واللاعبون بحاجة إلى الدعم من الجماهير والإصلا، مع حد سواء».

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض المنتخب الوطني، اليوم الخميس، مواجهة غاية في الأهمية، أمام نظيره الإماراتي ضمن مواجهتي المحق المكمل للمحق الأسوي في المباراة التي ستقام في العاصمة الإماراتية، أبو ظبي.

ويذكر أسود الرافيين مواجهة اليوم بطموح تحقيق نتيجة إيجابية بعد مواجهة الحسم في ملعب جندع النخلة في البصرة، وتجمع لاعبو المنتخب الوطني المحليون في بغداد، قبل السفر إلى الإمارات، لدخول معسكر تدريبي قصير استمر أربعة أيام، من أجل الاستعداد لمواجهة المرتقبة.

وبين الحلل الكروي حمزة داود، رايه بشأن الأسلوب الذي يجب ان ينتهجه المغرب أتروك في مباراة اليوم، حيث قال: ان «التوازن في اللعب سيكون مفتاح تحقيق نتيجة إيجابية في ملعب الإمارات سواء بالتعادل أو تحقيق الانتصار، وهو أمر غير مستبعد بالنسبة للاعبين الذين يمتلكون رؤية واضحة وخبرة كافية تؤهلهم للخروج بالنقاط الثلاث، مشير ان ان «النتائج بأسلوب هجومي، باحسا عن نتيجة مريحة تجنيه مفاجات الريباب، خاصة أمام جمهور عراقي معروف بحماسة وتأثيره الكبير على أجواء المباريات».

أما منتخبنا الوطني، فهو يدر أن الخروج بمعلقة هائلة إيجابية من أبو ظبي سيكون مفتاح التأهل. الفريق مطالب بأن يتعامل بذكاء مع ظروف اللقاء، وأن يفرض إيقاعه عبر انضباط تكتيكي، دون اندفاع أو مبالغة دفاعية. فالتاريخ والهوية الكروية لأسود الرافيين تفرض عليه أن يفكر بالهجوم، لا بالخروج الآمن فقط، لأن الفرق الكبيرة لا تخشى اللعب خارج أرضها، بل تمنح حضورها حينما تزرع أقدامها.

المطلوب من الكادر التدريبي أن يدير المباراة بمعلقة هائلة وذكاء ميداني، بعيداً عن الشحن الزائد أو المغامرات غير المحسوبة! اختيار الشبكية المناسبة وطريقة اللعب التي تناسب الخصم سيكونان مفتاح النجاح. ولعل دروس مباراتي إندونيسيا والسعودية مازالت حاضرة، حين قدفنا نقاط ثمينة بسبب التحفظ الزائد في الأداء، وعدم استتمام الفرص بشكل مثالي.

الفرصة مازالت قائمة، بشرط أن يكون الأداء جماعياً متواكباً بين استثمار المهارات الفردية وتسريع إيقاع لعب الكرة نحو الأمام، واستغلال الكرات الهجومية بذكاء مع تقليل الأخطاء الدفاعية التي كلفت المنتخب كثيراً في السابق.

لا ننسى ان الضغط النفسي سيكون على المنتخب الإماراتي أكثر من منتخبنا، وهذا تكمن الفرصة لاستغلال أي ارتباك قد يظهر في خطوطه الخلفية. باختصار، جماهيرنا الرياضية وغيرها في كل مكان تنتظر الخير السعيد من أبو ظبي، وهي على الموعد في البصرة لتكون اللاعب رقم ١٢ وتدفع الأسود نحو انتزاع بطاقة الصعود إلى الملحق العالمي، الطريق إلى المكسيك. يبدأ من أبو ظبي، ومن يؤمن بالحلم لا يعرف المستحيل.

## منتخب رفع الأثقال والكراتيه يودعان دورة التضامن الإسلامي



علي قاسم في وزن ٦٥ كغم. من جانب آخر، تأهل لاعب المنتخب الوطني للرياح ناي اياد البدر إلى الدور نصف النهائي بعد فوزه على منافسه الليبي في دور ربع النهائي، ضمن له أحد الأوسمة للموعد.

وقدم البدر، أداءً قوياً ومميزاً أكسبه الفوز بجدار، مؤكداً تفوقه في منافسات المراتي تاي ومواصلة العراق حضوره على منصة التتويج في الدورة.

تمكنوا من التفوق عليه. كما ونع اللاعبين العراقيين الآخرين الربيع ليث الجبوري والكراتيه يوسف سلام، منافسات دون تحقيق لة نتائج إيجابية، حيث أخفق الجبوري في فاعليات الخطف والتر لرفع الأثقال، فيما خسر يوسف سلام في منافسات الكاراتيه أمام نظيره العراقي في الدور نصف النهائي. وحصد العراق حتى الآن، ميدالية برونزية واحدة فقط، حصل عليها الملاكم

ونع منتخبنا رفع الأثقال والكراتيه، منافسات خالتي الأخران الربيع ليث الجبوري والكراتيه يوسف سلام، منافسات دون تحقيق لة نتائج إيجابية، حيث أخفق الجبوري في فاعليات الخطف والتر لرفع الأثقال، فيما خسر يوسف سلام في منافسات الكاراتيه أمام نظيره العراقي في الدور نصف النهائي. وحصد العراق حتى الآن، ميدالية برونزية واحدة فقط، حصل عليها الملاكم

## إنتر يبدي استياءه من استدعاء هارتمينز لودية أنغولا

أبدي إنتر الإيطالي انتزاجه من سفر نجمه وقائده لواترو مارتمينز، مهاجم الفريق، إلى أنغولا استعداداً لخوض مباراة ودية مع منتخب الأرجنتين.

ويستعد النيراتوري لمواجهة أنتليكو مدريد بقيادة مدربه المخضرم بيدجو سيميوني، على ملعب واندا متروبوليتانو في ٢٣ تشرين الأول الجاري بمرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا، أي بعد نهاية فترة التوقف الدولي. وسيعقبه عدد كبير من لاعبي الفريقين عن عدة مباريات دولية، لكن مباراة واحدة تعديداً آثار جلد.

ووفقاً لما ذكره موقع فوتبول الأرجنتين، فإن الأرجنتين ستحصل على حوالي ١٢ مليون يورو من مبارياتها الودية التي ستقام في أنغولا يوم الجمعة ١٤ تشرين الأول.

ومع ذلك، أكد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ان جوليان أفايز وناويل مولينا وجوئيلو سيميوني لن يسافروا إلى أفريقيا لعدم إكمالهم إجراءات التطعيم، حيث لم يتلقوا لقاح الحمى الصفراء، وهو مرض فيروسي ينتقله البعوض، وبالتالي لن يُسمح لهم بدخول أنغولا.

أما فيما يخص مارتمينز، سيكون عليه خوض رحلة إضافية قبل مباراة مهمة للغاية لإثبات أسامه الفريق التقني ميلان، في ديربي ميلانو بالدوري الإيطالي. قبل أن يعطمد بالتكتيكو مدريد بعد يومين في دوري الإيطال.



وحبس صحيفة «الكيك» الفرنسية، فإن كونيدي وكامافينجا غاب عن تدريبات منتخب فرنسا، استعداداً لمواجهة أوكرانيا بسبب الإصابة. وأضافت الصحيفة، أن الثاني لم يدرّب مع منتخب فرنسا، واكتفى بالركض حول الملعب والتوقيع على أوتوجرافات للجمهور.

وعقب مواجهة أوكرانيا، سيلتقي الديوك مع أذربيجان في الجولة العاشرة والأخيرة من التصفيات، يوم ١٦ من الشهر ذاته.

ويحل منتخب فرنسا صدارة مجموعة التاسعة من التصفيات الأوروبية برصيد ١٠ نقاط، من الفوز ٣ مرات، وتعادل وحيد.



غاب الفرنسيان جوليس كونيدي وإدواردو كامافينجا، ثاني برشلونة وريال مدريد على الترتيب، عن التدريبات ويستعد منتخب فرنسا لمواجهة أوكرانيا، في الجولة التاسعة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، اليوم الخميس.

## الإصابة تبعد كوندي وكامافينجا عن تدريبات فرنسا

## جارسيا يؤكد صعوبة اللعب أمام جماهير إسبانيول

كشف حارس مرمي برشلونة الإسباني خوان جارسيا، عن كيفية تفكيره في مواجهة ناديه السابق لأول مرة منذ انضمامه للبارسا.

ويواصل جارسيا فترة تعافيه من الإصابة التي تعرض لها، وبالقلع اقرب من العودة إلى الملعب عقب فترة التوقف الدولي الحالية.

ويلتقي برشلونة مع إسبانيول، يوم السبت الموافق ٣ كانون الثاني من العام الجديد، وعلى ملعب ناديه السابق.

وقال جارسيا، في تصريحات نقلتها صحيفة «مونيو ديپورتيفو»، الإسبانية: «سيكون الأمر مختلفاً، سأعود بقميص مختلف لكنني أعلم بما ينتظرني، ولكنني سأذهب إلى هناك مثل أي لاعب آخر، ومحاولة تقديم أفضل مباراة ممكنة وتحقيق الفوز». وعن نتائج برشلونة، قال: «نذكر أن المنافسة على لقب إسبانيول، ستكون صعبة هذا الموسم،

لا يزال هناك العديد من اللغات الشائكة المتعلقة بمستقبل نوير سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، فعلى الرغم من اعترائه اللعب وقال المدير الرياضي بايرن ميونخ ماكس إيسرل، في تصريحات صحفية، «بيد الأمانة»: «نوير قائد متميز وداعم كبير لفريقي، لقد لعب دوراً رئيسياً في تطورنا على مدى الأشهر القليلة الماضية في المكان الذي وصلنا إليه في الوقت الحالي».

## نوير مرشح للعودة إلى صفوف منتخب ألمانيا

كما أن مستقبل الحارس المخضرم مع بايرن ميونخ لم يُحسم بعد، في ظل رغبة العملاق البافاري بتمديد عقده في الوقت الذي لم يتخذ الحارس قراره النهائي بعد.

ولدى عقب نهاية مشاركته مع ألمانيا في يورو ٢٠٢٤ الذي استضافته على أرضها وودعته من ربع النهائي أمام إسبانيا، إلا أن هناك أصوات تطالب بعودته لملصقوا المكاتب من جديد.

المراقب العراقي/ متابعة

قبل جولتين الأخيرتين من دور المجموعات في التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، تقف منتخبات كبرى من القارة العجوز على أبواب التأهل إلى نهائيات. وتقام الجولة التاسعة من التصفيات الأوروبية على مدار ٣ أيام، اليوم وغدا الجمعة وبعد غد السبت، فيما تلعب مواجهات الجولة العاشرة أيام الأحد والاثنين والثلاثاء من الأسبوع المقبل.

ومن بين ١٢ مجموعة بعضها يضم ٤ منتخبات والآخر ٥، حسم منتخب أوروبي وحيد تأهله حتى الآن إلى البطولة، التي تقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، هو منتخب إنجلترا.

وضمن فريق الأسود تأهله عن المجموعة ١١ بعدما تصدر برصيد ١٨ نقطة من ٦ مباريات بالعلامة الكاملة، متفوقاً على ألبانيا، صاحب المركز الثاني، بفارق ٩ نقاط قبل جولتين من النهاية.

**من يحسم تأهله من أوروبا؟**

**فرنسا**

يحताج منتخب فرنسا لتحقيق فوز وحيد من أجل التأهل إلى مونديال ٢٠٢٦، بعد أن كان وصيف البطل (الأرجنتين) في نسخة الماضية من النهائيات.

وفي حال تمكن منتخب الديوك من الفوز على أوكرانيا اليوم الخميس، فإنه سيضمن تأهله بغض النظر عن نتائج مباريات الجولة العاشرة.

ويتصدر منتخب فرنسا ترتيب المجموعة الاربعة برصيد ١٠ نقاط متفوقاً بفارق ٣ نقاط على أوكرانيا، قبل الجولةين الأخيرتين.

**بلجيكا**

وسيحتج منتخب بلجيكا بمقعدته في النهائيات يوم السبت أيضاً حال فوزه على كازاخستان ضمن المجموعة العاشرة.

ويتصدر فريق الشياطين الحمر مجموعته برصيد ١٤ نقطة من ٦ مباريات فيما يأتي منتخب مقدونيا





# العراق يشارك في مهرجانات قرطاج وشرم الشيخ ومسقط المسرحية

## ومضة

إياك أن تقترب من المفصلة مع اختفاء الصوت اختفى كل شيء.

محمد محسن

## قصة قصيرة جدا

### ارتباط

دخلت مكتبي، عثرت على قصصي الصغيرة جدا.. حينما بحثت عن قلبي، وجدته قد شاخ.

حسن لختام

القاهرة ودمشق وتونس ولبنان والأردن وعواصم الخليج وقد اعتاد العراق أن يحصد بجدارية الحصص الأكبر من جوائزها الرفيعة والتقديرية، وأن شاء الله ستكون المشاركات المقبلة حافلة بالجوائز التي تعودنا عليها من مسرحيين القادرين على تجاوز كل الصعاب.. من جانبه، قال الناقد جبار حسين صبري في تصريح خص به «المراقب العراقي»: أن «حضور العراقي في المهرجانات الدولية دائما ما يكون متميزا، لذا يشارك المسرح العراقي بانتظام في المهرجانات العربية، مثل مهرجان المسرح العربي، مما يؤكد مكانته وحيويته في الحراك المسرحي العربي، ويستضيف العراق أيضاً مهرجانات مهمة مثل مهرجان بغداد الدولي للمسرح، الذي يضم نخبة من العروض العربية والدولية».

وأضاف: «كنا قبل سنوات نقول، مازال أمام المسرح العراقي في الخارج طريق طويل ليس سهلا في التميز والانتشار، فهو لم يضيف حتى الان شيئا مهما على ما هو موجود في المسرح العالمي، وظلت العروض متواضعة جدا، ولم تستطع حتى أن تبلور مسرحا فيه كنهة عراقية متميزة ومقنعة للآخرين بما يحقق له حضورا حقيقيا في العالم، ولكن الان الوضع قد تغير تماما بما يحقق المسرحيون العراقيون من جوائز مهمة في مسابقات مختلفة، مما يدل على قوة حضورهم الفني وقيمتهم، فعلى الرغم من الأزمات السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد، نجح المسرح العراقي في إثبات نفسه من خلال أعمال تعكس هموم الناس وتطلعاتهم وهو الدور المطلوب منه في الوقت الحاضر».

لثلاث مشاركات عربية في تونس وعُمان ومصر. وقال مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح حاتم عودة: ان «المسرح العراقي له حضور متميز على الساحة العربية، إذ يشارك خلال الأيام المقبلة في مهرجان أيام قرطاج المسرحية بعرض (الجدار) للفنان المخرج سنان العزاوي ومسرحية (سيرك) للمخرج القدير جواد الاسدي ضمن وفد مسرحي عراقي كبير، يترأسه الفنان الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين في خطوات جديدة لزرع تألق جديد في المهرجانات العربية».

وأضاف: ان «هناك مشاركة أخرى في مهرجان الدن الدولي للمسرح في مسقط، يقدم الفنان المخرج أنس عبد الصمد عرضا بعنوان (بيت أبو عبد الله) ضمن فعاليات المهرجان الذي يحتفي بالإبداعات العربية المسرحية، كما يشارك الفنان والإعلامي ماجد لفته العابد في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي بصفة ضيف حيث سيتولى أيضا مهام التغطية الإعلامية لفعاليات المهرجان».

وتابع: ان «المسرح العراقي يواصل تألقه وحيويته في المحافل العربية، فمن بغداد إلى قرطاج ومسقط وشرم الشيخ، مؤكدا أن الإبداع العراقي حاضر بقوة على خشبات المسرح العربي وهذه الميزة التي تميز فرقنا المسرحية عن بقية الفرق العربية الأخرى».

وأوضح، ان «المسرح العراقي اليوم أصبح معروفا بمستواه النوعي الرفيع في الدول العربية كافة، لكثافة مشاركاته وتراكم خبرته في المهرجانات المسرحية المختلفة المقامة دوريا في مختلف البلدان العربية وبعض البلدان العالمية أيضا منذ عام ١٩٧٥، ومنها مهرجانات السوري عام ١٩٩٩، وأغلق عام ٢٠١٢ بسبب القتال في العاصمة، تزامنا مع اندلاع الحرب في سوريا. ثم أعيد افتتاحه جزئيا عام ٢٠١٨، واستعد العمل بكامل طاقته في كانون الثاني ٢٠٢٥».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي يفرض الواقع على كل متتبع للحركة المسرحية القول، ان المسرح العراقي كان ومازال يتمتع بمكانة مهمة على الساحة العربية من خلال المشاركات المتكررة في المهرجانات العربية، والتي تعكس حيوية إبداعه وتاريخه العريق على المستويين العربي والدولي، وتتجسد هذه المشاركات في أعمال متنوعة، سواء عبر عروض تنافسية في مهرجانات مثل مهرجان المسرح العربي في الشارقة ومسقط أو عبر استضافة العراق نفسه لأحداث مسرحية مهمة كـ«مهرجان بغداد الدولي للمسرح».

هذه المشاركات تظهر قدرة المسرح العراقي على تجاوز التحديات وتقديم أعمال ذات قيمة فنية عالية، كما يتضح من الجوائز التي يجزها فنانوه في المهرجانات العربية والدولية، واليوم يستعد المسرح العراقي



## عصابات الجولاني تفشل في حماية المتحف الوطني من السرقة

تعبق وتفتيش لإلقاء القبض على المتورطين في السرقة واستعادة الآثار المسروقة، مضيفا، أنه جرى استجواب حراس الأمن والمسؤولين للوقوف على ملابسات الحادث. وتأسس المتحف الوطني الذي يضم مجموعة تعرض التراث الأثري والفني

حتى المساء على ما يبدو. وأكد قائد الأمن الداخلي في دمشق، أسامة محمد خير عاتكة، أن السلطات فتحت تحقيقا في الواقعة.

وتنقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن خير عاتكة قوله، إن فرقا متخصصة تجري عمليات

فشلت عصابات الجولاني في حماية المتحف الوطني من السرقة، حيث تعرّض لعملية سرقة شملت ستة تماثيل قديمة.

وأفادت وسائل إعلام في المتحف، إن لصاً حطّم واجهة عرض زجاجية قبل يومين وظل في المبنى

## مهرجان القاهرة السينمائي.. حضور عراقي ودعم لافت لغزة



التركي سيمون التون. كذلك تكرم هذه الدورة: المخرج محمد عبد العزيز، مدير التصوير محمود عبد السميع، الممثل خالد النوي – جائزة فاتن حمامة – الممثلة الفلسطينية العالمية هيام عباس، والمخرجة المغربية أنديكو آيبيدي.

وفي مسابقة أفاق السينما العربية تتبارى تسعة أفلام وهي: «بنات الباشا» للمصري محمد العدل، و«الجملة ١٣» للتونسي محمد علي النهدي، و«عزة» للألمانية ستيفاني بروكهافوس، و«فلانة» للعراقية زهراء غندور، و«كودنافا» للمغربي علي بن جلون، و«كلب ساكن» للبنانية سارة فرنسيس، و«شكوى رقم ٧١٣٣١٧» للمصري ياسر شفيقي، و«كان لم تكن» للتونسية سارة عبيدي.

الفلسطينيين الشقيقتين: طرزان وعرب ناصر، في مواجهة ١٣ فيلما عربيا وعالميا هي: «اغتراب»، للتونسي مهدي هميلي، و«ثريا حبي»، للبناني نيكولا خوري، و«زنقة مالفقة»، للمغربية مريم توزاني، و«ضاييل عنا عرض»، للمصريين: مي سعد وأحمد الدنف. ومن العالم: «الأشياء التي تقلتها»، للتركي علي رضا خاتمي، و«ترميم» لليتواني غريال أوروبنايت، و«الركض الصامت»، للبلجيكية مارتا بيرغمان، و«صنفاضة»، للمالطي بيتر سانت، و«ليس للموت وجود»، للكندني فيليكس دوفور لابارير، و«مدينة الرمال»، للبلغاري مهدي حسن، و«اليحسوب»، للبريطاني بول أندرو ويليامز، و«ابن» للألباني ناتشو لاكاسا، و«بينما نتنفس»،

انطلقت، أمس الأربعاء، فعاليات الدورة ٤٦ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وافتتحت بالفيلم البرازيلي «المسار الأزرق»، للمخرج غريال ماسكارو، عن سيدة عجوز تعيش في غابات الأمازون وستعرض الافلام المشاركة، بين ١٢ و٢١ تشرين الثاني الجاري، برئاسة الفنان حسين فهمي وسط حضور عراقي ودعم لافت لغزة حيث سيكون الختام مع فيلم «صوت هند رجب»، للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، عن الشهيدة الفلسطينية الطفلة هند رجب، التي قتلها جنود الاحتلال داخل سيارة في مدينة غزة.

كما ستصدر أحداث قطاع غزة مصمم مسابقة الأفلام الدولية من خلال فيلم «كان يا ما كان غزة»، للمخرجين

## «الوشاح الأسود» يحرز جائزة الجمهور في مهرجان Écran Libre الفرنسي

محال السينما والثقافة، أما دورته التاسعة والعشرون فقد أقيمت في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥.

وقد سبق لفيلم «الوشاح الأسود» أن ظهر في مهرجان ميلانو، ومهرجان تورينو في إيطاليا، ومهرجان الكرامة لحقوق الإنسان الخامس عشر في الأردن، ومهرجان بورتو فيمي في البرتغال.

ويصور الفيلم الذي تم إنتاجه في عام ٢٠٢٤، والذي تبلغ مدته ١٥ دقيقة، آخر يوم عمل لمعلم في قرية صغيرة مهجورة، عندما يطلب طلابه شيئا غير كل شيء.

وقد جاء في ملخص هذا الفيلم: «هل تعرف أي شيء عن العناكب؟ ... يأكلون زوجاتهم».

ويشارك في الفيلم الممثلون كل من: باشا رستمي، تارا مجيد زاهد، لطف الله سيفي، محسا سيدي، الراسل، حاتم مشموي، جواد فلاحتكار، هستي غريب، إيرج عابدي، ناصر معرفت وأرشيا شبراغي.

أحرز الفيلم القصير الإيراني «الوشاح الأسود» (شال سياه)، جائزة الجمهور في مهرجان Écran Libre الفرنسي من تأليف وإخراج علي رضا شاه حسيني وبطولة الفنان الإيراني «باشا رستمي».

وذكر موقع قناة أي فيلم بأن فيلم «الوشاح الأسود» القصير حصل على جائزة الجمهور ومبلغ ٥٠٠ يورو في الدورة التاسعة والعشرين من مهرجان «إكران ليبر» (Écran Libre) في فرنسا.

ويعد مهرجان Écran Libre حدثا سينمائيا دوليا يقام في أيج-مورت (Aigues-Mortes)، وهي مدينة تاريخية تقع في جنوب فرنسا، ويركّز على عرض الأعمال الفنية في شكل أفلام وثائقيات، ويهدف إلى تعزيز السينما والثقافة الحرة.

وأقيمت الدورة الأولى من مهرجان «إكران ليبر» الفرنسي عام ٢٠١١، ومنذ ذلك الحين أصبح حدثا مرموقا يحظى باهتمام واسع في





# هل يمكن وصف الشهداء؟

ما الذي بوسع إنسان قاصر مثلنا أن يقول عن الشهداء الأعزاء الذين قال الله تعالى في شأنهم تلك الكلمة العظيمة: ﴿أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.. وهل يمكن بالقلم والبيان والكلام التعبير عن الالتحاق بالله وإضافة مقام الربوبية للشهداء؟ أليس هذا مقام ﴿فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي \* وَأَدْخِلِي جَنَّتِي﴾..

مقطوعة يتمنّون العودة إلى جبهات بناء الإنسان. هم فوق ما يمكن أن تتصوره، أو ما يكتبه العرفاء والفلاسفة ويقدمه الفنانون والرسمون. فإنّ ما وصل إليه هؤلاء بالاستدلال والبحث والسير والسلوك، وصل إليه أولئك بالعيان، وما كانوا يبحثون عنه في الكتب وبين صفحاتها، وجده أولئك في ميادين الدم والشهادة في سبيل الله. وفقنا لتكون مخلصين على طريق هؤلاء وأهدافهم الكبيرة. وتكرّم على الشهداء الأعزاء الذين حلّوا بساحات قدسك مخرجين بدمائهم بعناياتك وتجلياتك الخاصة، وأفرغ على ذويهم الصبر والسلوان وتفضل عليهم بالأجر والامتنان.

ونحن الباقون والمتخلّفون عن ركب الشهادة، علينا أن نعدّ الأيام في طلب وتمني هذا المقام وتلك القيمة. وأن نحمل معنا إلى قبورنا حسرة الشهادة والشهداء وذويهم، الذين قدّموا ثمرة حياتهم وأفلاذ أكبادهم بكل إيثار وفخر على طريق الشهادة والشهداء. وأن نشعر بالخل من أنفسنا، أمام هذه الشجاعة المنقطعة النظير للشهداء وأصدقائهم من الأسرى والجرحى والمفقودين، وشوقهم الذي يفوق الوصف للعودة إلى ساحات الحرب والشهادة. فهؤلاء النساء والرجال والأطفال القدوة، الذين يهتفون وينشدون للشهادة من تحت الأنقاض وعلى أسرة المستشفيات، وبايّد وأرجل

بالأمر الذي يمكن للعقل البشري المحدود أن يقيّمها ويدرك مدى عظمتها بالمقياس البشري والدوافع العادية، فالمقام السامي للشهيد في سبيل الحق والهدف الإلهي، لا تستطيع الرؤية المحدودة للممكنات أن تدركه، فمثل هذه القيمة العظيمة التي لا يمكن أن تقيم إلا بالمعايير الإلهية، وهذا المقام الرفيع لا يمكن أن يدرك إلا بالعين الربانية ولسنا نحن الترابيون فقط من نعجز عن درك كنه ذلك، بل حتى الخلائق المملوكية لا تجد إلى درك كنه ذلك سبيلا. لأنّه من مختصات الإنسان الكامل. والمملوكيون تفصلهم مسافات عن هذا المقام المفعم بالأسرار.. فليتوقّف القلم عند هذا الحد ويعترف بعجزه.

حيث جاء في الحديث الشريف أنها تنطبق على سيد الشهداء والمظلومين؟ وهل هذه الجنة هي التي يدخلها المؤمنون أم لطيفتها الإلهية؟ هل الالتحاق والارتزاق عند رب الأرباب هو هذا المعنى البشري، أم أنّه رمز إلهي أسمى وفوق تصوّر البشر الترابي؟ إلهي! ما هذه السعادة العظيمة التي جعلتها من نصيب عبادك الخواص ونحن محرومون منها.. إني أبارك للأمهات والآباء المربّين لعباد الله الخاصين هؤلاء، ولزوجات هؤلاء الأعزة وأهل بيّتهم، بدلا من تعزيتهم ومواساتهم. يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما. عاجزون عن وصف الشهداء إن الشهادة في سبيل الله ليست



## من السؤال إلى الاستخلاف..

# العقل الفاعل في المنظور القرآني



منذ أن خلق الإنسان وهو في رحلة بحثٍ دائمة عن المعنى والغاية، رحلة تبدأ بالسؤال ولا تكتمل إلا بالفعل. فالقرآن الكريم لا يقدّم الإيمان بوصفه حالة جامدة، بل مسارا حيّا يتسم بالسؤال، وينضج بالحوار، ويتجسّد بالفعل المسؤول. ومن هنا، يتضح أن وظيفة العقل في المنظور القرآني لا تقف عند حدود الإدراك النظري، بل تمتد إلى بناء الوعي العملي الذي يحقق غاية الاستخلاف الإلهي في الأرض.

### السيد فاضل الموسوي الجابري

إنسانية الإنسان في أبهى صورها: وعيٌ بالله، ومسؤولية تجاه الخلق، وسعيٌ في سبيل الحق والعدل والإصلاح.

وهكذا، يصبح العقل الفاعل في المنظور القرآني هو أعظم تجل للإيمان العملي، وأسمى أداة لتحقيق غاية الوجود الإنساني: الاستخلاف في الأرض على منهج الله وعدله.

### الخاتمة

إنّ الاستخلاف في التصور القرآني ليس قدرًا مفروضًا، بل مشروعًا عقليًا وأخلاقيًا يحققه الإنسان بوعيه وسعيه. فالعقل المتسائل الباحث هو الخطوة الأولى، والعقل العامل المبدع هو الغاية. وبينهما تتجلى

– مرحلة الاستخلاف: وهي ذروة النضج العقلي، حيث يتحوّل الفكر إلى ممارسة مسؤولة، والعلم إلى أداة لإصلاح الأرض وتحقيق العدالة.

بهذا التدرّج يصبح الإنسان القرآني شاهدًا على فاعلية العقل، إذ يجمع بين العلم والإيمان، بين الفكرة والميدان، ليصوغ وجوده في ضوء سنن الله ومقاصده.

الإنسان، يمكن ملاحظة مسارٍ تربويٍّ متدرّج لبناء العقل الفاعل:

– مرحلة التساؤل: لإيقاظ الوعي الداخلي وإثارة الفكر من سباته.

– مرحلة الحوار: لتصحيح الموروث، وتحرير الفكر من التقليد الأعمى.

– مرحلة البحث عن الأسباب: لاكتساب الفهم العميق والتجربة الواقعية.

### العقل العامل في النموذج القرآني

يعرض القرآن الكريم نماذج حيّة للعقل الفاعل، الذي جمع بين الوعي والعمل، ومن أبرزها شخصية نبي القرنين، الذي قال الله تعالى عنه: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْتَبِ سَبِيلًا﴾. إنّ تمكّن نبي القرنين لم يكن هبة عشوائية، بل نتيجة لسعي عقلي منهجيٍّ قائم على تتبّع الأسباب، أي على تحويل العلم إلى عمل، والفكر إلى مشروع حضاريّ.

فإنّ القرآن لا يمدح المعرفة ما لم تكن مُنتجة، ولا يقدّس العقل إن لم يكن فاعلا. فالعقل في المفهوم القرآني هو طاقة للعمل والتغيير، لا مجرد وعاء للمعرفة. إنه الواسطة بين الإيمان والإعمار، بين الفكرة والواقع.

### مراحل بناء العقل القرآني

ومن خلال استقراء المنهج القرآني في تربية

### العقل من التساؤل إلى الفعل

لقد رسّخ القرآن الكريم مبدأ التساؤل والجدل والحوار، لا بوصفه تمرينًا فكريًا، بل بوصفه ضرورة وجودية لبناء العقل الإنساني. فالعقل الذي لا يتساءل لا يعي، والعقل الذي لا يحاور لا ينضج، والعقل الذي لا يعمل لا يستخلف. ولهذا كان التساؤل في القرآن دعوة إلى اليقظة، ومفتاحًا للانتقال من مرحلة الوعي النظري إلى مرحلة الوعي العملي. وحين يصف الله تعالى خلق الإنسان بقوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ فهو لا يتحدث عن منصب تشريفي، بل عن تكليف معرفي ومسؤولية عقلية وروحية، تُلزم الإنسان بأن يكون فاعلاً في مجتمعه، صانعًا لنظام يقوم على العدل والإصلاح. فالخلافية في الأرض هي ثمرة العقل الواعي الذي يوظف علمه في خدمة الحياة، لا في تخريبها، ويجعل من المعرفة وسيلة للتمكين والإعمار، لا للجدل العقيم أو الترف الفكري.

## حكمة اليوم

إن الله -عز وجل- أوحى لداود (ع): (يا داود!.. لو يعلم المُدبرون عني شوقي لعودتهم، ورغبتي في توبتهم، لذابوا شوقا إلي!). فرب العالمين يشاق لتوبة عبده.. نعم، لأنه هو الذي خلقه، وهو الذي نفخ فيه روحا من عنده.. فإذا كان الله -عز وجل- يشاق إلى العاصين، وإلى توبتهم، فكيف بالمقبلين عليه!..

الإنسان عندما يعصي، ثم يندم، ويتوب، ويستغفر، ويطلب؛ فإنه يحقق في صلاته درجة من القرب، لم يكن ليحققها في طاعته.. أي لو أنه لم يعص الله عز وجل، لكان يدعو دعاءً عاديًا.. أما عندما يكون عاصيا؛ فإنه يدعو وهو خجل ودموعه على خديه، يبطأ في راسه إلى الأرض، لا يدري ماذا يصم، تضيق به الأرض على سمعتها.. رب العالمين عندما ينظر إلى التائب علي هذه الحالة، يعطيه منحة لا تعطى للطائعين.. (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)؛ يحب التائب، ليس فقط يغفر له.. بل يجه، ولكن بشرط واحد: أن لا يعود إلى المعصية مرة أخرى.

## فذكر

## ”





## بعد يأسهم من الحصول على المياه

# فلاحو الجنوب يهجرون الزراعة للبحث عن عمل بديل في المدن

ومعالجة مشاكل شح المياه وتدهور التربة الموجودة حالياً في المحافظات الجنوبية التي تعاني فراغ القرى من سكانها، وهجرة جماعية للعائلات، وترك الأراضي والبيوت التي يمتلكونها في قراهم دون من يهتم بها». وطالب «الحكومة بحلول اقتصادية مثل مساعدة الفلاحين على التكيف مع الأوضاع الجديدة من خلال توفير مصادر دخل بديلة، وتنمية القدرات الإنتاجية في المناطق الريفية لأن الخطة الشستوية

من تكاليف الحصول على المياه للري أو الشرب». وعلى الصعيد نفسه قال الفلاح حسين عودة إن «الهجرة الى المدينة ليست اختياراً ولكنني مجبر فالجفاف جعل الأراضي غير صالحة للزراعة وقلل من خصوبتها وهو أمر سيترك آثاره السلبية وتابع : إن «هجرتي الى بغداد هي نتيجة فقدان سبل العيش الذي تسبب به نقص المياه حيث يؤثر الجفاف على مصادر المياه السطحية والجوفية، مما يؤدي إلى جفاف الأراضي والأهوار ويزيد

وتسببت خلال المدة القليلة الماضية بهجرة الفلاحين من الريف إلى المدن نتيجة تدهور الأراضي الزراعية وتأثيرها المباشر على سبل العيش، حيث يصبح من الصعب مواصلة العمل الزراعي وتربية المواشي التي تحتاج الى مصادر مياه كافية لها من أجل ديمومتها». وأضاف: إن «أسباب الهجرة هو انهيار القطاع الزراعي حيث يؤدي الجفاف إلى انخفاض كبير في إنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية، مما يقلل من دخل

سوى الرحيل عن ارضهم مجبرين على الرغم من كون هذه الهجرة الجماعية تزيد من الكثافة السكانية في المدن وتزيد العبء على خدماتها، بينما تخلو القرى من سكانها وتصبح مواردها معطلة لذلك أطلق عدد من الفلاحين نداءات استغاثة للجهات المعنية من أجل الحصول على المياه والعودة الى ممارسة الزراعة في اراضيهم». وقال الفلاح أحمد غافل : إن «ظاهرة الجفاف قد توسعت بشكل كبير

المراقب العراقي/يونس جلوب العراف... في القرى والمدن الجنوبية هناك مشهد جديد صنعه الجفاف يتمثل بالهجرة من المناطق الزراعية، فيعد ياس الفلاحين من الحصول على الماء وممارسة مهنتهم التي ورثوها عن أجدادهم أصبح فلاحو الجنوب يهجرون الزراعة للبحث عن عمل بديل في المدن والعاصمة على وجه التحديد من أجل البحث عن مصدر رزق جديد، فملامح الخطة الزراعية قد اختفت من الوجود ولم يبق أمامهم

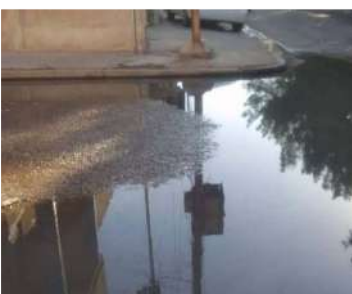
لا تسمح لهم بحق الزراعة او تشغيل مضخات المياه على الرغم من الحاجة الماسة لها لتوفير سبل المعيشة ». وأضاف: إن «الحكومة قد أعلنت عن توقيعها اتفاقية مع تركيا لإطلاق المياه في نهري دجلة والفرات ولكن يبدو أن إقامتنا في المدن ستطول بعد ورود أنباء عن عدم التزام الجانب التركي بها ما يعني أن الجفاف سيصبح محتلاً لجميع أراضي الفلاحين ونحن مُهَجَّرُونَ إلى المدن».

## أهالي الصايبات يطالبون بحملة إعمار وإزالة التجاوزات



طالب عدد من أهالي الصايبات أمين بغداد بحل كافة المشاكل الخدمية التي تعاني منها منطقة الصايبات بسبب الإهمال منذ سنوات طويلة عبر حملة من حملات الإعمار وإزالة التجاوزات. وقال الاهالي : إن «الواقع الخدمي التي تعاني منه منطقة الصايبات نتيجة الإهمال منذ ١٩ عاماً كبير جداً لذلك يطالبون أمين بغداد بحملة إعمار وإزالة التجاوزات من أجل إنهاء معاناة أهلها والعمل على حل كافة مشاكلها وفتح شارع (١٠٠) وإزالة التجاوزات وفقاً للقانون، وتأهيل كافة البنى التحتية للمنطقة والنهوض بواقعها الخدمي ». وأضافوا إن «الكثير من الوعود التي اطلقتها أمانة بغداد السابقون والحالي ولكن لم نشاهد أي اعمار في المنطقة التي تحتاج الى جهد بلدي كبير من أجل جعلها حيا يليق بالعاصمة بغداد».

## طفح مجاري زقاق 26 القريب من شقق زيونة



شكا عدد من أهالي حي الغدير استمرار معاناتهم من طفح المجاري في زقاق ٢٦ الذي يقع خلف أسواق الربيع ستر القريب من شقق زيونة . وقال الاهالي: إن « زقاق ٢٦ مقابل شقق زيونة والذي يقع خلف أسواق الربيع ستر هو من الازقة التي كانت تعد نظيفة ولكن في المدة الاخيرة أسسهم طفح المجاري بتحويله الى مستنقع منذ

محيط المدرسة أكثر أمناً كما أنها تنبيه للسائقين بضرورة توخي الحذر وإعطاء الأولوية لسلامة الأطفال، فضلاً عن انها تقلل بشكل كبير من احتمالية وقوع حوادث للأطفال أو شدة إصاباتهم في حالة وقوع تصادم لذلك هي ضرورية في منطقتنا .. وأضافوا : إن «اهالي المنطقة يطالبون بإرجاع المطبات إلى شارع المهندسين للممرين والمؤدي إلى مجسر المهندسين الجديد في شارع فلسطين بسبب الخطورة على طلبة المدارس أثناء عبورهم وسرعة السيارات التسهم بخفض سرعة المركبات مما يمنحهم وقتاً أطول للاستجابة لحركة الطلاب».

وأوضحوا أن « المطبات تسهم كذلك بتحسين السلامة المرورية فهي تقلل من خطر وقوع الحوادث وشدة الإصابات في حالة الاصطدام، خاصة في المناطق المزدحمة مثل محيط المدارس في المناطق السكنية مثل شارع فلسطين».



طالب عدد من أهالي حي المهندسين في شارع فلسطين بإرجاع المطبات إلى مجسر المهندسين للممرين والمؤدي إلى مجسر المهندسين الجديد لحماية طلبة المدارس أثناء عبورهم من سرعة السيارات العالية أثناء مرورها في المنطقة.

وقال الاهالي: إن «فائدة المطبات الموجودة أمام المدارس هي تقليل سرعة السيارات لحماية الطلاب والمشاة من حوادث الطرق، مما يجعل

## سائقون يرفضون قرار تحويل مرآب العشار إلى ساحة خضراء

أعاد سائقو المركبات اعتراضهم على قرار تحويل مرآب العشار إلى ساحة خضراء، حيث اعتبروه مساساً مباشراً بمصدر رزقهم الوحيد ودليلاً على انعدام التخطيط الذي يراعى واقع الناس واحتياجاتهم. وقال السائق حميد يحيى ، إنه «منذ مطلع التسعينيات ونحن نزاول عملنا في هذا المرآب الذي يمثل مصدر رزقنا الوحيد، لسنا من أصحاب الرواتب ولا نملك مورداً ثابتاً، إنما نعيش على ما توجد به أيامنا وقد لا يتجاوز ما نكسبه ١٥ ألف دينار في اليوم، بل إن بعض الأيام تضيى ولا نحصل حتى على هذا القدر».

وأضاف أن «تحويل المرآب إلى مساحة خضراء يمكن أن يتحقق في أماكن عديدة داخل المدينة دون المساس بمعاش الناس من الأسر، فهذا المكان لا يُعد موقفاً فحسب، بل عقدة مواصلات حيوية تنطلق منها خطوط الهارئة وخمسة ميل الجزيرة والكرمة وغيرها، وإلغاؤه من غير بديل واضح ومضمون سيفضي إلى ضرر مباشر وعميق الخضراء».



## تحذيرات من وصول تأثير أزمة الجفاف إلى مياه الشرب

المقابلة، ورفض اي تنازل يحصل على حساب كرامة البلد وأبناء شعبه. ووقع وزير الخارجية فؤاد حسين، ونظيره التركي هاكان فيدان، في مطلع شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، على الآلية التنفيذية الخاصة باتفاقية التعاون الإطارية بين البلدين في مجال المياه، ويعد العراق من بين أكثر خمس دول تضرراً من التغير المناخي بحسب تقارير الأمم المتحدة ومنظمات دولية معنية بالموضوع.

كارثة للعراق خلال الايام القليلة المقبلة، قد تصل الى مياه الشرب التي فقدت جودتها خلال الأشهر الماضية بسبب انخفاض مناسيب المياه إلى معدلات خطيرة. ونبه المرصد إلى أن تركيا بتصرفاتها هذه تريد أن تضاعف الضغط على العراق للقبول بما تطلبه منه من تنازلات على حساب واقعة الأمنى والاقتصادي السياسى. ودعا المرصد العراق الى أن يكون أكثر قوة وحكمة وإصراراً على التفاوض في هذا الملف خلال المرحلة

أكد مرصد «العراق الأخضر» البيئي رفض تركيا إطلاق المياه عبر نهري دجلة والفرات إلى العراق بحسب الاتفاق الذي أبرم بين انقرة وبغداد مؤخراً ، محذراً من وصول تأثير أزمة الجفاف الى مياه الشرب . وذكر المرصد في تقرير له ، أن حجة تركيا في ذلك هو عدم وضوح الاتفاق المبرم مع العراق، كما لا يمكن لها ان تطلق أي كمية دون أن يبادر العراق الى تنفيذ هذا الاتفاق. ووفقاً للتقرير، فإن استمرار الجفاف في نهري دجلة والفرات، وتأخر موسم الأمطار سيخلف





# بمدى يبلغ نحو 10,000 كيلومتر إيران تقترب من إدخال صاروخ عابر للقارات الى الخدمة



## خبراء روس يطورون روبوتاً قتالياً قاذفاً للقنابل

من جانب آخر، ذكرت وسائل إعلام روسية، أن قوات الجيش الروسي المشاركة في العملية العسكرية الخاصة بدأت باختبار درونات جديدة محلية الصنع مخصصة لنقل الحمولات الثقيلة. نشرت قناة «ملاك القوات الخاصة» الروسية على تليغرام مقطع فيديو يظهر اختبار طائرة «الفيل» المسيرة الجديدة، وأشارت إلى أن الحمولة القصوى لهذه الطائرة تبلغ ٩٠ كلغ، ويمكنها الطيران لمسافة ١٣ كلم مع حمولة تبلغ ٥٠ كلغ. ويظهر في الفيديو كيف تقلع الطائرة وتحوم في الهواء بينما يتعلق فيها شخص متشبث بحبل مربوط فيها، كما يمكن أن نلاحظ في المقطع، أن الطائرة مجهزة بكاميرات لبث

القصور الذاتي وعبر الأقمار الصناعية، ما يمكنه من تحديد موقعه وموقع أهدافه بدقة، كما حصل على تقنيات متطورة لتحديد موقع الهدف وحساب مسارات القنابل مع مراعاة التضاريس والظروف الجوية أثناء المعركة. ويمكن للروبوت الحركة بسرعة تصل إلى ٣٠ كلم/ساعة، كما يمكن استعماله في مهام الاستطلاع والرصد العسكري أيضاً، أو استخدامه في مهام لمرّة واحدة بمدى رحلة يصل إلى ٥٠ كلم. وأشارت وسائل إعلام روسية إلى أن الخبراء في الجيش الروسي يعملون على تطوير هذا الروبوت لزيادة مداه العملياتي وتحسين قدراته القتالية.

طور خبراء في الجيش الروسي روبوتاً قتالياً جديداً قاذفاً للقنابل على شكل منصة مجنزرة صغيرة، تبلغ أبعاد هيكلها (٢٠/٢٠/٣٠) سم، صممت لتكون بصمتها الحاربية صغيرة، وقادرة على التخفي عن رادارات العدو، وجهزت بقاذف مزود بـ ١٠ قنابل صغيرة تستعمل لتعطيل دفاعات العدو وإجباره على مغادرة مواقعه أثناء تقدم القوات الروسية على الجبهات. وتبعاً للمطورين، يمكن تشغيل أكثر من روبوت في وقت واحد على خطوط الجبهة لإرغام العدو على التراجع وتدمير مواقعه وقواته.

وزود الروبوت الجديد بأنظمة تحكم رقمية متطورة، وأنظمة تحديد المواقع عبر

يتجاوز نطاق ميادين الصراع التقليدية في الشرق الأوسط نحو مفهوم الردع الاستراتيجي العالمي. لم يبدأ برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني كبرنامج بعيد المدى، بل نشأ من رحم الحرب العراقية الإيرانية، في ما عُرف بـ«حرب المدن»، أدركت طهران، أن الصواريخ ستكون العمود الفقري لبقائها الاستراتيجي، فتحوّل اعتمادها الأولي على موردين أجانب مثل ليبيا وكوريا الشمالية والصين، إلى إنتاج محلي عبر الهندسة العكسية وتطوير القدرات التقنية.

وبحلول تسعينيات القرن الماضي، دخلت إيران مرحلة جديدة بإنتاج صواريخ «شهاب-١» و«شهاب-٢» قصيرة المدى (٣٠٠ إلى ٥٠٠ كلم)، والتي منحتها أول قدرة موثوقة على الرد. ثم جاء صاروخ «شهاب-٣» العامل بالوقود السائل في أواخر التسعينيات ليُدخل إيران إلى فئة الصواريخ متوسطة المدى بمدى يصل إلى ١٣٠٠ كلم، واضعاً الكيان الصهيوني وجنوب شرق أوروبا في مرمى نيرانه. وخلال العقد الأول من الألفية الجديدة، طورت إيران صواريخ من طراز «سجّيل» العامل بالوقود الصلب والمكون من مرحلتين، ما وفر مدى أكبر وقدرة على الحركة والنجاة من الضربات الاستباقية. لاحقاً، أضافت أنظمة مثل «قدر-١٠» و«عماد» تحسينات في دقة التوجيه والمناورة أثناء العودة إلى الغلاف الجوي، ما عكس انتقال الترسانة الإيرانية من نسخ بدائية عن «سكود» إلى منظومات إقليمية متقدمة للضرب الدقيق.

أما سلسلة «خرمشر» التي كُشف عنها منذ عام ٢٠١٧، فقد جسّدت الثقة التكنولوجية الإيرانية، بمدى يصل إلى ٢٠٠٠ كلم وقدرة على حمل عدة رؤوس حربية.

كما برز صاروخ «فَتّاح-١» الفرط صوتي، القادر - بحسب طهران - على بلوغ سرعة «١٣ ماخ» ضمن مدى ١٤٠٠ كلم، ليؤكد سعي إيران إلى تجاوز منظومات الدفاع الصاروخي المعادية عبر السرعة الفائقة. وقد أتاح بناء منشآت إطلاق تحت الأرض، إلى جانب استخدام ناقلات متنقلة للإطلاق، تشكيل شبكة انتشار متعددة الطبقات تمكن الحرس الثوري من النجاة من أية ضربة استباقية محتملة. وتعدّ برامج الإطلاق الفضائي الإيرانية، عاملاً رئيساً في الطموح نحو المدى البعيد، إذ تعتمد على تقنيات مشابهة لتلك المستخدمة في الصواريخ العابرة للقارات، مثل الدفع متعدد المراحل والدقة في التوجيه والإدخال المداري.

وقد استخدمت إيران صواريخ مثل «سيمرغ» و«قاصد» في إطلاق الأقمار الصناعية، وهي تجارب اعتبرت الاستخبارات الأمريكية والغربية «مختبرات مقنعة» لتطوير تقنيات جاهزة للصواريخ العابرة للقارات.

ورغم أن إيران أعلنت في السابق التزامها السياسي بتحديد مدى صواريخها عند نحو ٢٠٠٠ كلم، إلا أن إعلانها الأخير يشير بوضوح إلى أن هذه العقيدة قد تطورت إلى مستوى جديد يتجاوز حدود الردع الإقليمي.



## YJ-1000.. قنبلة صينية قادرة على اختراق الأهداف المحصنة

ويتماشي إدخال YJ-١٠٠٠ مع جهود الصين الأوسع لتحديث قدرات الضربات الجوية ضمن أهداف تحديث PLA لعام ٢٠٣٥. من خلال تزويد المقاتلات من الجيل الرابع مثل J-١٦ بهذه القنبلة الثقيلة الدقيقة، توسع الصين قدرتها على إجراء عمليات ضرب عميقة دون الاعتماد فقط على الصواريخ الباليستية أو كروز.

كما يعكس النظام، التركيز المتزايد للصين على الضربات الدقيقة بدل القصف المكثف، مما يحسّن الكفاءة العملياتية ويقلل الأضرار الجانبية، وهي قدرة كانت تهيمن عليها القوات الجوية الغربية سابقاً. إضافة إلى ذلك، يدعم توافق القنبلة مع المقاتلات البحرية J-١٥ تعزيز القدرة على الضربات البحرية بعيدة المدى للبحرية الصينية، وهو عامل مهم مع توسع بكين في عمليات الطيران البحري في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ الغربي. استراتيجياً، تضيف YJ-١٠٠٠ طبقة إضافية إلى بنية الصين المضادة للوصول/منع المنطقة (A2/AD)، حيث تمكّن من تنفيذ ضربات دقيقة على المطارات، ومراكز الإمداد، والسفن البحرية في المناطق المتنازع عليها، مما يشكل تحدياً لحركة الحركة التشغيلية للقوات الأمريكية وحلفائها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

لضمان دقة الضرب. ووصفت وسائل الإعلام الصينية القنبلة بأنها «سلاح دقيق عالي الأداء لجميع الأحوال الجوية»، قادر على استهداف المواقع المحصنة، والتحصينات، والبنية التحتية القيادية، مع هامش خطأ دائري محتمل (CEP) يقل عن أمتار عدة. على الرغم من أن المواصفات الدقيقة لا تزال سرية، إلا أن النظام يبدو مشابهاً للتصاميم الغربية مثل GBU-٣١ JDAM الأمريكية وسلسلة KAB-١٥٠٠ الروسية، وكلاهما مستخدم للقصف الدقيق. وتشير الصور الصادرة عن وسائل الإعلام الصينية إلى تصميم معياري، ما يوحي بأن YJ-١٠٠٠ يمكن أن تدعم مجموعات توجيه أو صمامات مختلفة حسب متطلبات المهمة، وهو اتجاه واضح في تطوير الأسلحة الموجهة الحديثة.

### المواصفات الكاملة لقنبلة YJ-1000

نظام التوجيه: Beidou + توجيه قصور ذاتي (INS). السرعة القصوى: دون الصوت (تُطلق من منصات Mach ٨، ١، ٢٠٠). التوافق مع الطائرات: J-١٠C، J-١٥، J-١٦، JH-٧. نوع الرأس الحربي: متفجر اختراقي عالي القوة.





5:06	صلاة الصبح
11:47	صلاة الظهر
5:17	صلاة المغرب
11:03	منتصف الليل



## برنامج رعاية كبار السن يواصل عطاءه في العتبة العلوية



ويخصص البرنامج وسائل نقل لنقل كبار السن من مناطق سكنهم إلى المقام الشريف ثم إعادتهم إلى منازلهم بعد أداء الزيارة، بمعدل ٢٥ إلى ٣٠ شخصاً لكل جولة وسط أجواء من الرعاية والضيافة الكريمة. ويحظى البرنامج بدعم مستمر من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مع خطة مستقبلية لتوسيعه ليشمل محافظات أخرى لتقديم هذه الخدمة الإنسانية لأكثر عدد ممكن من كبار السن والعجزة في عموم البلاد.

يواصل برنامج رعاية كبار السن العمل في محافظة النجف الاشرف، منذ أكثر من ثماني سنوات بهدف خدمة هذه الشريحة المهمة من المجتمع وتأمين زيارات ميسرة لمقام أمير المؤمنين عليه السلام. ويُنفذ البرنامج بالتنسيق بين مختلف الأقسام الخدمية والدينية والإعلامية عبر تنظيم أربع زيارات شهرية تشمل مركز المحافظة والأقضية والنواحي بالتعاون مع وكلاء المرجعية الدينية والأهالي لتحديد الأعداد والمواعيد المناسبة

## النقيب حسن.. روبوت ذكي أمن- الانتخابات العراقية



أدخل جهاز الأمن الوطني ضابطاً روبوتياً جديداً يُدعى النقيب حسن، يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتأمين الانتخابات البرلمانية التي جرت الثلاثاء. ويقوم النقيب حسن بتلقي وتحليل المعلومات الاستخباراتية فوراً من مختلف القواطع الأمنية في البلاد، بهدف ضمان أمن العملية الانتخابية والتعامل السريع مع أي تهديد أو خرق محتمل. وأوضح بيان الجهاز أن «النقيب حسن يُصدر توصيات وتنبيهات للقيادات الميدانية بناءً على تحليلاته، مما يساهم برفع سرعة الاستجابة ودقة القرار الأمني». كما يمتد دوره ليشمل المجال التوعوي، عبر بناء محتوى يهدف لحماية المجتمع من مخاطر الابتزاز الإلكتروني والتضليل الرقمي، ضمن استراتيجية شاملة لتعزيز الأمن الرقمي والمجتمعي.

## إنشاء أكبر خزان مياه للزائرين



تم تدشين مشروع خزان مياه ضخّم بسعة ٢٠ مليون لتر في محافظة النجف الاشرف، لتأمين احتياجات الزوار وتوفير المياه بشكل مستدام خاصة خلال مواسم الذروة، ويهدف المشروع إلى تعزيز الخدمات وتحسين البنى التحتية لضمان راحة الزائرين واستمرارية إمدادات المياه بكفاءة عالية.

ويقام المشروع على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع وبارتفاع ٤,٥ أمتار ويتكون من خمسة خزانات فرعية تبلغ مساحة كل منها ٧٥٠ متراً مربعاً وتم بناء الخزانات بهياكل خرسانية مسلحة لضمان المتانة والاستدامة. ويضم المشروع قسماً ميكانيكياً يحتوي على ١٤ مضخة لتوزيع المياه وقسماً كهربائياً يشمل منظومة تشغيل متكاملة ونظام PLC للتحكم والإدارة الذكية. ويساهم المشروع بتوفير طاقة مائية كبيرة تساعد على تلبية احتياجات الزائرين في أوقات الذروة ويعزز من البنى التحتية للمشاريع الحيوية ويساهم بتحسين الخدمات وضمان استمراريته بشكل أفضل.

## بئر الأمل في النيجر

## ماء كربلاء يروي عطش أفريقيا



في مبادرة إنسانية تعبر عن روح العطاء الحسيني، افتتح قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بئراً جديدة في دولة النيجر ضمن مشروع «ساقى عطاشي كربلاء»، الهادف إلى توفير مياه الشرب للمناطق الأكثر حاجة في القارة الأفريقية.

ونفذ المشروع مركز الدراسات الأفريقية التابع للقسم، ضمن سلسلة مبادرات تسعى لتحسين الظروف المعيشية في القرى التي تعاني شح المياه، وتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة. وأطلق على البئر اسم «سفير الإمام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل رضي الله عنه» تخليداً لقيم الإيثار والوفاء التي يجسدها هذا الاسم المبارك.

ويواصل المركز مشاريعه الإنسانية والتعليمية في عدد من الدول الأفريقية، حاملاً رسالة كربلاء إلى العالم: رسالة الرحمة والعدالة والتكافل الإنساني.

## مسابقة بين السطور لتعزيز قراءة الطالبات

يهدف قراءة كتاب الاستخفاف في الدين في أبوابه السبعة الأولى. وتهدف المسابقة إلى تعزيز حب القراءة والبحث العلمي لدى طالبات المدارس الإعدادية والجامعات وتنمية مهارات التلخيص والفهم العميق في العلوم الإسلامية. وتشمل المسابقة مرحلة المطالعة لقراءة الأبواب السبعة الأولى من كتاب الشيخ حسين عبد الرضا الأسدي ومرحلة الاختبار التي يتم فيها إجراء اختبار تحريري في مركز النشاطات النسوية حيث تطلب من المشاركات كتابة ملخص لجزئية مختارة من الكتاب يتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ كلمة بلغة عربية واضحة وسليمة.

تمنح المسابقة شهادات مشاركة لجميع المشاركات وهدايا تقديرية تعبر عن التقدير للجهود العلمية وتستعد الشعبة لإطلاق الجولة الثانية بعد إتمام قراءة الأبواب السبعة الثانية لمواصلة تشجيع الطالبات على القراءة والتفكير النقدي.

أطلقت شعبة السيدة فاطمة بنت أسد للدراسات القرآنية مسابقة بعنوان بين السطور في المطالعة والمباحثة العلمية

